



كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير الإدارة التعليمية

درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل

The Degree of Applying Community School Concept in South Hebron Schools

إعداد الباحثة

ياسمين محمود محمد وحوش

إشراف الدكتورة

منال ماجد أبو منشار

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من كلية الدراسات

العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين.

1444 هـ - 2023 م

إجازة الرسالة

درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل .

The Degree of Applying Community School Concept in South Hebron Schools

إعداد الباحثة

ياسمين محمود محمد وحوش

إشراف الدكتورة

منال ماجد أبو منشار

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / / 2023م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
ونواقيعهم:

| التوقيع | الصفة | أعضاء اللجنة |
|---|------------------|--------------------------|
|  | مشرفاً ورئيساً: | 1 د. منال ماجد أبو منشار |
|  | ممتحناً خارجياً: | 2 د. ميسون أبو هشيش |
|  | ممتحناً داخلياً: | 3 د. معن مناصرة |

الخليل-فلسطين

1444 هـ - 2023م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة الموسومة بعنوان:

"درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل"

**The Degree of Applying Community School Concept in South Hebron
Schools**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

التوقيع:

ياسمين محمود محمد وحوش

التاريخ: / / 2023م

آية قرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم:

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا

العلم درجات والله بما تعملون خبير"

صدق الله العظيم

(المجادلة: 11)

الإهداء

باسمك ربي يا من له يهدى كل خير وله يرجع كل فضل، وصلاة وتسليماً على من بَلَغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، أشرف الخلق والمرسلين، محمد (□).

إلى أم البدايات وأم النهايات ... من لأجلها تهون الحياة ... وطني فلسطين

إلى والدي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم والمعرفة، إلى رمز العطاء والمحبة، إلى من دمه يسري في عروقي وأحمل اسمه بكل افتخار ... أبي العزيز حفظه الله.

إلى سر الوجود، إلى من أسير ببركة دعائها، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى أقرب الناس إلى قلبي، إلى من دفعتني قدماً " نحو الأمام لنيل المبتغى.. والدتي الغالية.

إلى من ينافس الغيث في العطايا، ويسبق الحياء في السجايا، إلى رفيق حياتي الذي ساندني بإتمام دراستي بكل حلم وصبر.....زوجي الغالي.

إلى الذين تقاسموا معي عبء الحياة، الذين كلما أظلمت الطريق أمامي لجأت إليهم فأناروها لي ... إخوتي الأعزاء.

إلى من أكن لهم المودة والاحترام من كان لهم بصمة في حياتي عائلة زوجي.

إلى من تسعد عيني برؤياهم، ويطرب قلبي بنجواهم، إلى من لازموني في مشواري كطيف عذب، وأعانوا بعضهم البعض في ساعات غيابي الطويلة أبنائي الأعزاء.

الشكر والتقدير

يسرني أن اتقدم بالشكر الجزيل إلى مثلي الأعلى وقدوتي التي ساهمت في إنجاز هذا العمل منذ كان فكرة، إلى المشرفة الفاضلة: د. منال أبو منشار التي بذلت قصار جهدها في دعمي ومساعدتي وإرشادي خلال مراحل إنجاز هذه الرسالة، فمهما خط قلمي ستظل الكلمات عاجزة عن صياغة سطور شكر تفيها حقها.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من علمني حرفاً ووقف بجانبني وأنار لي طريقاً كان مظلماً، أساتذتي في جامعة الخليل، وأخص بالذكر الدكتور سامي عدوان، والدكتور كمال مخامرة، والدكتور كرم الكركي، والدكتور ابراهيم أبو عقيل لهم مني كل الشكر والتقدير.

إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين انتشرف بمناقشتهم لرسالتي حضرة الدكتور / ممتحناً داخلياً
وحضرة الدكتور / ممتحناً خارجياً لتفضلهم بمناقشة رسالتي، وأنه ليسرني أن استفيد من

ملاحظاتهم القيمة التي تثري الرسالة.

وكل الشكر لجامعة الخليل التي احتضنتنا خلال فترة دراستنا، والتي سهلت لنا سبل التعليم والنجاح.

فهرس المحتويات

| | |
|--|----------------------------------|
| إجازة الرسالة | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| إقرار | أ |
| آية قرآنية | ت |
| الإهداء | ث |
| الشكر والتقدير | ج |
| فهرس المحتويات | ح |
| فهرس الجداول | ذ |
| فهرس الملاحق | ز |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ش |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية: Abstract | ص |

1 الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

| | |
|-----------------------------------|---|
| 1.1 المقدمة: | 2 |
| 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها: | 6 |
| 3.1 فرضيات الدراسة: | 7 |
| 4.1 أهداف الدراسة: | 7 |
| 5.1 أهمية الدراسة: | 8 |
| 6.1 حدود الدراسة: | 9 |
| 7.1 مصطلحات الدراسة | 9 |

11 الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

| | |
|-------------------------------------|----|
| 1.2 تمهيد: | 12 |
| 2.2 مفهوم المدرسة المجتمعية : | 13 |
| 3.2 أهمية المدرسة المجتمعية: | 15 |
| 4.2 مبادئ المدرسة المجتمعية | 17 |
| 5.2 فوائد المدرسة المجتمعية: | 20 |

| | |
|---------|---|
| 21..... | 6.2 مستلزمات تطبيق المدرسة المجتمعية: |
| 22..... | 7.2 العناصر المشاركة في المدرسة المجتمعية: |
| 26..... | 8.2 أهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي: |
| 28..... | 9.2 معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية: |
| 31..... | 10.2 كيفية تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور والتغلب على المعوقات: |
| 32..... | 11.2 الدراسات السابقة: |
| 32..... | 1.11.2 دراسات سابقة تناولت المدرسة المجتمعية وبعض المفاهيم ذات العلاقة: |
| 32..... | 1.1.11.2 الدراسات العربية: |
| 38..... | 2.1.11.2 الدراسات الاجنبية: |
| 39..... | 3.1.11.2 التعقيب على الدراسات السابقة: |

42 الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

| | |
|---------|----------------------------|
| 43..... | تمهيد: |
| 43..... | 1.3 منهج الدراسة: |
| 43..... | 2.3 مجتمع الدراسة: |
| 45..... | 3.3 عينة الدراسة: |
| 47..... | 4.3 أداة الدراسة: |
| 52..... | 5.3 متغيرات الدراسة: |
| 53..... | 6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة: |
| 54..... | 7.3 المعالجات الإحصائية: |

55 الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

| | |
|---------|--------------------------------------|
| 56..... | 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: |
| 62..... | 2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات: |

68 الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

| | |
|---------|------------------------------|
| 69..... | أولاً: مناقشة نتائج الدراسة: |
|---------|------------------------------|

| | |
|---------|------------------------------|
| 76..... | ثانياً: التوصيات |
| 77..... | ثالثاً: بحوث ودراسات مقترحة: |
| 79..... | المصادر والمراجع |
| 79..... | أولاً: المراجع العربية: |
| 82..... | ثانياً: المراجع الأجنبية: |
| 83..... | الملاحق |

فهرس الجداول

- جدول(1): يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة 44
- جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى المدرسة 46
- جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية) 46
- جدول (4): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=20) 49
- جدول (5): قيم معامل ثبات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية بطريقة كرونباخ ألفا 50
- جدول(6): أداة الدراسة ومجالاتها 51
- جدول (7): درجات احتساب مستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية 52
- جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً 56
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 57
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير مع المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 59
- جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير مع أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية 61
- جدول (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي 63
- جدول (13): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي 64

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة65

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة66

فهرس الملاحق

- ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولى..... 83
- ملحق (2): قائمة أسماء المحكمين..... 88
- ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية..... 89
- ملحق (4): موافقة مركز البحث والتطوير..... 94

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في جنوب الخليل من وجهة نظر مديريها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في جنوب الخليل من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، مستوى المدرسة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل البالغ عددهم (177) مديراً ومديرة، حيث تم اختيار عينة مكونة من (121) مديراً ومديرة بطريقة طبقية عشوائية نسبية، وقد تم تطوير استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في جنوب الخليل من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي ومستوى المدرس).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بجملة من التوصيات أبرزها: تعزيز التركيز على مفهوم المدرسة المجتمعية وأهدافها في برامج إعداد مديري المدارس، وضرورة تعزيز مشاركة مجالس أولياء الأمور الموحدة بشكل فعال في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمدارس، وزيادة صلاحيات مديري المدارس لتمكينهم من التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: المدرسة المجتمعية، مدارس جنوب الخليل.

The Degree of Applying Community School Concept in South Hebron Schools

Abstract:

This study aimed to identify the degree of Applying Community School Concept in South Hebron Schools, and to know whether there were statistically significant differences between the means of the study sample members answers about the level of community school concept application due to the study variables (gender, educational qualification, school level). The study used the descriptive analytical method, and the study population consisted of all the principals and principals of public schools in the Directorate of Education in South Hebron, who numbered (177) male and female principals, where a sample of (121) male and female principals was chosen in a random, stratified manner, and a questionnaire was developed as a tool Head of data collection.

The results of the study showed that the degree of application of community school concept in south Hebron schools among school came to a high degree, as the degree of application of exploitation among principals was higher than the degree of application of exploration ingenuity and that there were no significant differences at the significance level ($\alpha \leq .05$) in the level of community school concept application of school's principles point of view due to study variables (gender, educational qualification, school level).in light of the results, the researcher recommended a set of recommendations, most notably: Enhance focusing on the concept of the community school and its objectives in the principals preparation programs, the need to effectively involve unified parent's councils in making decisions related to schools, and increasing the powers of principals to enable them to communicate with parents and the local community more.

Keywords: community school, South Hebron schools.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 أهداف الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

عن التعليم عملية اجتماعية تهدف لتلبية احتياجات الإنسان المتغيرة، فقد أصبح تطوير التعليم هاجساً وطنياً لتحقيق التنمية والتغيير لتطوير المجتمع، ونظراً لأهمية التعليم فقد ركزت العديد من الدراسات على تحليل سياسات التعليم في ضوء ما تتطلبه عملية التنمية المجتمعية وبخاصة مع التحديات التي فرضت نفسها مع مطلع القرن الحادي والعشرين، مما فرض على المدرسة وضع استراتيجيات وخطط ذات جودة عالية؛ لتساعدها في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة والتكيف مع متغيرات العصر السريعة والعميقة في الميادين التكنولوجية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية (الدباس، 2019).

فالمدرسة قديماً لم تكن مرتبطة بالبيئة المحيطة بها، واقتصرت مهمتها على تلقين الطلاب المعارف الموجودة ضمن حدود الكتاب المدرسي، وكان الأهل ينظرون للمدرسة على أنها دائرة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها، فعندما بحث جون ديوي (John Dewy) عن مناضد ومقاعد للأطفال لمدرسته تلائم حاجات الاطفال الصحية، والتربوية، والفنية واجهته صعوبة كبيرة، وقال له أحد التجار أن كل الأثاث الموجود مصنوع للإصغاء وليس ليعمل عليه الاطفال (Dewy, 1978).

ولكن مع التطورات السريعة التي حدثت في العقود الأخيرة، تطورت العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة، ودعمت جسور التواصل بينهم بهدف رفع كفاءة الطلاب، وأصبح ضرورياً ربط الإطار

النظري في المدرسة بواقع الحياة في المجتمع، فالمدرسة نواة المجتمع، والمجتمع نتاج المدرسة، فالعلاقة تبادلية بين المدرسة والمجتمع.

ونظرا للعلاقة العضوية الوثيقة بين التربية والمجتمع، فالمدرسة لا تستطيع العمل بمعزل عن المجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية وجدت لتحقيق أهداف المجتمع، وتهدف لتعليم الطلاب وقيادة المجتمع للتغيير الذي يؤدي إلى النمو والازدهار؛ لذا من الضروري تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع المحلي حتى تحصل على الدعم اللازم كي؛ لا تعيش بمعزل عن المجتمع، فالمدرسة ليست مؤسسة مكتفية ذاتياً؛ بل تؤثر في مؤسسات المجتمع وتتأثر بها، وترتبط بها ارتباطاً قوياً، وتحتاج إلى دعمها المستمر (عتوم وعتوم، 2014).

وتعد المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية لكافة استراتيجيات التنمية الحقيقية التي تقوم على جهود المجتمع وليس على جهد عدد محدود من المواطنين، بما يتيح للمواطن فرصة صنع القرارات المتعلقة به وبمجتمعه (سليم، 2021).

وقد انبثق مفهوم المدرسة المجتمعية من فكرة أن المدرسة والأسرة والمجتمع هم أساس الوحدة الاجتماعية، وهم المسؤولون عن تنشئة الأطفال وتعليمهم، فالمدرسة المجتمعية في خدمة المجتمع وتهدف إلى تقديم خدماتها لجميع أفراد المجتمع على مدار (24) ساعة من خلال فتح أبوابها ومرافقها لأبناء المجتمع المحلي وتوفير الأمان النفسي لطلابها؛ بسبب شعورهم بوجود صلة وثيقة تربطهم بمجتمعهم الذي يخضع لعادات وتقاليد واحدة، مما يساعد في إعدادهم لحياة اجتماعية صالحة (مراشده، 2007).

فالمدرسة المجتمعية تعتمد على النظام التفاعلي المفتوح الذي يسعى لتطوير المجتمع والتفاعل معه وتبادل المنافع معه، وأصبحت المدرسة تستمد كينونتها من انفتاحها على المجتمع وقضاياها واحتياجاته (شلس، 2016).

وتدعو الدراسات الحديثة لإشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في وضع السياسات التعليمية والتربوية وتقويمها، واتباع سياسة اللامركزية في تنفيذ الأعمال التربوية وإعطاء صلاحيات أكبر لمديري المدارس، فالمدرسة المجتمعية هي الأقدر على تنفيذ الارتقاء بنظام التعليم (الغفير، 2014).

فالمدرسة المجتمعية تؤمن بوجود علاقة تكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، فكل طرف يستمد قوته من الآخر ويتأثر به، فمدير المدرسة مسؤول عن تنظيم العمل الجماعي داخل المدرسة، مما يساعد العاملين داخل المدرسة في تحقيق النمو العلمي والمهني؛ وذلك من خلال وجود ثقة متبادلة بين الإدارة والمدرسين والسماح لهم بإبداء آرائهم بحرية، وتوزيع العبء الدراسي عليهم وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم، ويرى المخططون أن إصلاح التعليم يقتضي حدوث توازن بين المركزية واللامركزية في تحديث التعليم، ومع شح التمويل الحكومي للتعليم لا بدّ من بناء شراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام بهدف الوصول لتعليم تكاملي (طلاحة، 2016).

فلا يفضل النظر للمدرسة من وجهة نظر فردية على أنها علاقة بين المعلم والمدرسة والطالب فقط، بل يفضل أن يكون لها أهداف تربوية ذات اتصال مباشر بالطبيعة وبالممارسة الفعلية، وعليها أن توفر للأطفال في المجتمع ما يريده الوالد لطفله، والا كان نموذج المدرسة ناقصاً وغير مقبول، فما تتجزه المدرسة للأطفال هو رصيد لأعضاء المجتمع في المستقبل، وبذلك تتحد روح الفرد مع روح الجماعة وكما قال هوراس مان (Horace Mann) (حيثما ينمو شيء ما فإن مؤسساً أو منشئاً واحداً يعادل ألف مصلح أو مجدد)، كما أن أي حركة تغيير جديدة في التربية يفضل النظر إليها نظرة

اجتماعية واسعة، لا أن تكون تحسينات في تفاصيل محددة، لذا نجد أن الشخصيات ذات الكفاءة العالية في العمل اكتسبت كفاءتها من اتصالها المباشر بالواقع (Dewy, 1978).

وقد بدأت فكرة المدرسة المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، وذلك من خلال فتح المدارس بعد ساعات الدراسة الرسمية، وفي العطلة الصيفية بهدف تقديم أنشطة ترفيهية للشباب وكبار السن ومقررات تعليمية، وقد ساعد بعضها في مواجهة مشكلات مجتمعية مثل الإدمان على المخدرات، وفي القرن الحادي والعشرين استعادت المدارس المجتمعية زخمها للتكيف مع احتياجات المجتمع، ومن أهم الدول التي اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية لإصلاح نظام التعليم فيها: الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، بريطانيا، اليابان وكندا (عكروش وبدح، 2008).

ويرى هيرز وكلافيرين (Heers & Klaveren, 2016) أنه حتى تكون المدرسة المجتمعية فعّالة، يتوجب عليها تحقيق ثلاث نتائج للمجتمع والطلاب وهي: تحفيز الطلاب على البقاء بالمدرسة وخفض معدل التسرب، ورفع المستوى الأكاديمي للطلاب، وخفض السلوك المحفوف بالمخاطر لدى الطلاب مثل تعاطي المخدرات.

ونظراً لأهمية المدرسة المجتمعية، فقد أجريت العديد من الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع، منها دراسة النعيمي و دراوشة (2012) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في لواء الأغوار الشمالية جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة شلش (2017) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت كانت كبيرة بنسبة مئوية بلغت (77%) ودراسة أبو دقة (2021) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المحافظات الجنوبية لفلسطين جاءت بدرجة مرتفعة، وغيرها من الدراسات التي سيتم عرضها في الجزء المتعلق

بالدراسات السابقة، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات وغيرها لاحظت الباحثة وجود ضرورة للبحث في موضوع المدرسة المجتمعية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

فبسبب التغيرات التكنولوجية والمعرفية السريعة التي تحدث في العالم؛ أصبح ضروريا تغيير دور المدرسة في المجتمع وتطويره؛ ليواكب تطورات العصر، فأصبح دور المدرسة التقليدي القائم على التلقين وعزل المدرسة عن محيطها غير مقبول، وهناك جهود فردية من بعض المديرين تسعى لتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ولكن هذه الجهود غير كافية، ولكي تصبح هذه الجهود منهجاً متبعاً من قبل المديرين في فلسطين، فلا بد من معرفة حقيقة العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومدى إدراك المديرين لمفهوم المدرسة المجتمعية، وعليه فقد رأت الباحثة ضرورة دراسة درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، ودراسة علاقتها بالبلديات والمؤسسات الحكومية ومجالس أولياء الأمور الموحدة، هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي بحثت في مفهوم المدرسة المجتمعية في فلسطين بشكل عام وفي منطقة جنوب الخليل على وجهه الخصوص -على حد علم الباحثة-، فقد سعت الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

وفي ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب

الخليل من وجهة نظر مديريها؟

2. هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديرها باختلاف (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، ومستوى المدرسة)؟

3.1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديرها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى).

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، وماجستير فأعلى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديرها تعزى لمتغير مستوى المدرسة (أساسي دنيا، أساسي عليا، وثانوي).

4.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المدرسة المجتمعية من حيث مفهومها، وأهميتها، والمبادئ التي تقوم عليها، وفوائدها، ومستلزمات تطبيقها، والعناصر المشاركة فيها، وأهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي،

ومعوقات تطبيقها، وكيفية تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور والتغلب على المعوقات التي تواجهها.

2. التعرف على درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

3. التعرف إلى الفروق في استجابات افراد العينة اتجاه درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، ومستوى المدرسة).

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانب النظري والجانب العملي وفيما يأتي شرح لها:

الجانب النظري:

1. من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في محاولة تشخيص واقع تطبيق المدرسة المجتمعية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، وهي من الموضوعات الهامة المتعلقة بفئة ذات أهمية من فئات المجتمع، وهي فئة المديرين والمديرات، فهم أساس العمل التربوي في المدارس.

2. تسليط الضوء على مفهوم المدرسة المجتمعية، فهو من المواضيع الهامة التي تسعى الدول المتطورة إلى تبنيها بهدف إعداد أفراد مزودين بالمهارات والإمكانات التي تسهم في تطوير مجتمعهم.

3. توفّر أدب تربوي محلي حول مفهوم المدرسة المجتمعية.

الجانب العملي:

1. تتمثل في نتائج الدراسة والتوصيات التي توصلت إليها لتسليط الضوء على المدرسة المجتمعية في فلسطين، وأهمية تطبيقها بشكل كبير في المدارس لتطوير النظام التربوي.
2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في وضع خطط البرامج التدريبية لمديري المدارس الحكومية في فلسطين.
3. من المأمول أن تحفز الباحثين للقيام بمزيد من الأبحاث والدراسات حول مفهوم المدرسة المجتمعية في فلسطين.

6.1 حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

1. **الحد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على بحث درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية.
2. **الحد الزمني:** أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023) م.
3. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.
4. **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.

7.1 مصطلحات الدراسة

فيما يأتي تعريف بمصطلحات الدراسة:

المدرسة المجتمعية (community school)، هي: "مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية شاملة بالتعاون مع المجتمع، وهي وحدة أساسية للتخطيط والتغيير بالتعاون بين أفرادها، إضافة إلى الأهداف التعليمية والتربوية التي تسعى لتحقيقها بتظافر الجهود بينها وبين مجتمعها" (مجاهد، 2008: 88). وعرفت الباحثة المدرسة المجتمعية إجرائياً بأنها: مؤسسة تعليمية متكاملة تفتح أبوابها للطلاب والأهل والمجتمع المحلي بهدف نقل ثقافة المجتمع، ورفع المستوى المعرفي لأفراده، ويتحدد دورها ومفهومها من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على أداة الدراسة (الاستبانة) المعدة لهذا الغرض.

مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل: إحدى مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وهي موكلة رسمياً بإدارة شؤون التعليم العام في مدارس منطقة جنوب الخليل البالغ عددها (177) مدرسة، وتشمل المناطق التالية: (دورا، اذنا، الظاهرية، السموع، الفوار، الريحية، وسنجر) إذ يوجد بالمديرية (43) مدرسة أساسية دنيا، و(63) مدرسة أساسية عليا، و(71) مدرسة ثانوية، يعمل في المديرية (78) مديراً و(99) مديرة (وزارة التربية والتعليم، 2022).

مديري المدارس: كل من يشغل منصب مدير مدرسة في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في الفصل الأول من العام الدراسي (2023/2022) م.

الفصل الثاني

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 تمهيد

إن العملية التربوية أساس تقدم الدول وتطورها، فمن خلالها يحقق المجتمع آماله، وطموحاته وأهدافه، وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تهدف لإحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية في المجتمع، فالمدرسة لا بد لها من التفاعل مع ما يحدث داخل المجتمع، لذا لا بد من وجود ربط بين المدرسة والمجتمع؛ لتحقيق أهداف التربية حتى لا يقوم التعليم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستيعاب بصورة بعيدة عن الواقع دون النظر إلى ما يحدث في المجتمع المحيط بالمدرسة (عتوم وعتوم، 2013).

فالمدرسة تشكل النواة التربوية في تأهيل أفراد المجتمع حسب القواعد الأخلاقية والسلوكية له، فأصبح دور المدرسة يمتد خارج أسوارها عن طريق تفاعلها البناء مع المجتمع المحلي في أغلب الظروف (مراشده، 2007).

وبما أن التعليم يُعد قضية مجتمعية؛ فلا بد أن تمتلك المدرسة رؤية واضحة تمكنها من تحسين مستوى طلابها والقيام بأدوار جديدة بالشراكة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، فالمدرسة وحدة للتغيير والتطوير بما يتوافق مع مستجدات عالمنا المعاصر، وما تحمله الثورة المعرفية والعولمة من تحديات، ولتحقيق ذلك؛ لابد من ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها والتفاعل معها، ومن هنا ظهر مفهوم المدرسة المجتمعية (أبو دقة، 2021).

وفي هذا الفصل، تتناول الباحثة مفهوم المدرسة المجتمعية، وأهميتها، والمبادئ التي تقوم عليها، وفوائدها، ومستلزمات تطبيقها، والعناصر المشاركة فيها، وأهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، ومعوقات تطبيقها، وكيفية تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

2.2 مفهوم المدرسة المجتمعية

إن مفهوم المدرسة المجتمعية يؤكد على العلاقة التشاركية بين المدرسة والأسرة والمجتمع في إطار ديمقراطي، وهو مفهوم جديد ونوعي في جوهره، كما إن فكرة المدرسة المجتمعية بدأت في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية مع نشاط أصحاب الفكر الاجتماعي، ويعتبر ماكس فيبر (Max Weber) وتشيستر برنارد (Chester Bernerd) من مؤسسي الفكرة، فقد كانت أفكارهم تتركز حول تركيب المجتمع والمنظمات باعتبارها مؤسسات اجتماعية تعمل على النهوض به في جميع المجالات (عاشور، 2012).

وقد عرف عتوم وعتوم (2013، 714) المدرسة المجتمعية بأنها: "المدرسة التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين من خلال توفير قدرات الطلاب ومهاراتهم وفق ما تحتاجه البيئة المجتمعية الاقتصادية، وتوفير بدائل للتعليم المفتوح لجميع أفراد المجتمع، وإعطاء فرصة المشاركة للأسرة وأفراد المجتمع المحلي".

والمدرسة المجتمعية كما ورد في مراشده (2007، 9) نقلا عن سنقر (2005): "هي مدرسة ذات فعالية عالية يسهم فيها فريق عمل فعال يسعى إلى سد الفجوة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، كما يسعى إلى تطوير كل منها، وهي مدرسة تستخدم الإمكانيات كلها وتوظف جهود المجموع، وتقوم على

مشاركات الطلاب والعاملين فيها إلى جانب الأفراد في المؤسسات والأجهزة كافة في البرامج والأنشطة التي يخطط لها مجتمع المدرسة".

وتعرف أيضا بأنها: "مدرسة المستقبل تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته، وتسعى إلى إقامة علاقات مجتمعية مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته" (سلامة، 2009، 5).

كما أن المدارس المجتمعية: "هي مدارس محلية تعتمد على حاجات المجتمع المحلي، وتقدم خدماتها للمجتمع كتعليم مساند للتعليم الأساسي، وتسمى أيضاً مدرسة المستقبل بالمدرسة المرحة والمدرسة الجاذبة، والمدرسة الإلكترونية، وهي تؤكد على تحقيق التواصل بين البيئات الثلاث المدرسة والأسرة، والمجتمع (عبيدات والخضير، 2022: 452).

وعرفها أبو دقة (2021، 11) بأنها: "المؤسسة التعليمية التي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، وتسعى إلى إقامة علاقات وطيدة بين المجتمع المحلي بكل أطيافه ومؤسساته؛ وذلك من أجل النهوض بالمجتمع، وتحقيق أهدافه المنشودة وأهداف أبنائه، بما يشكل جدار أمان اجتماعي".

وتعرف الباحثة المدرسة المجتمعية بأنها: مدارس محلية تسعى لحل مشاكل المجتمع وتطوير النظام التعليمي والتربوي فيه، وتعتمد مبدأ التجديد، فهي تقتبس منهاجها من حاجات المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده، وتسعى لتعزيز العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور وتعزيز التعاون بينهم في إطار ديمقراطي، وتفتح أبوابها لجميع أفراد المجتمع؛ ليستفيدوا من مرافقها بعد انتهاء الدوام.

وللمدرسة المجتمعية مسميات متعددة منها: (المستقبلية، التطورية، الرائدة)، وتهدف لإصلاح وتطوير النظام التعليمي، فالتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أصبح مفهوماً تربوياً دولياً شائعاً (عبيدات والخضير، 2022).

وتُعد استراتيجيات المدارس المجتمعية عملية ومنطقية يمكن أن يتبناها قادة المناطق التعليمية، فالمدرسة المجتمعة ليست برنامج؛ بل نهج تسعى لتقديم الخدمات والدعم لتلبية احتياجات المجتمع والطلاب، وقد حدد معهد سياسة التعلم والمركز الوطني لسياسة التعليم أربع ركائز أساسية لاستراتيجية المدارس المجتمعية وهي: الدعم المتكامل للطلاب، مشاركة الأسرة والمجتمع، وقت وفرص التعلم الموسع، والقيادة والممارسات التعاونية، وهذا يتطلب أن يتواجد بالمدرسة منسق بدوام كامل يسمى مدير المدرسة المجتمعية؛ يعمل على تجميع المكونات الأربعة لمعرفة احتياجات الطلاب، ثم التعاون مع المدير لتنفيذ الخطة وتلبية احتياجات المدرسة والطلاب، فاستراتيجيات المدرسة المجتمعية ليست جديدة ولكنها تلبي بشكل منطقي احتياجات المدرسين والطلاب وهذا يؤكد على أهمية المدرسة المجتمعية (www.americanprogress.org).

وفيما يأتي شرح لأهم النقاط التي وضحت أهمية المدرسة المجتمعية.

3.2 أهمية المدرسة المجتمعية

فالمجتمع يتكون من أفراد مرتبطين ببعضهم، لهم أهداف وحاجات عامة وبينهم تبادل في الأفكار والأطفال هم أساس المجتمع، ولتطوير مهاراتهم فلا بد من توفير بيئة مثالية تتكون من أربعة عوامل: الوالدين، الأهل، البيئة التي يعيش فيها الأطفال، والطريقة التي يقضون بها وقتهم خارج المدرسة (Heers et al., 2016).

وأورد طلافحة (2017) أهم النقاط الذي وضحت أهمية المدرسة المجتمعية :

1. التربية تصبح عملية ديناميكية مستمرة يحدث فيها تفاعل مع جميع المتغيرات المحيطة.
 2. تسهيل انتقال الطلاب من المدرسة لسوق العمل، وتقديم لهم المساعدة لتنمية اهتماماتهم المهنية وتشجيعهم على النجاح.
 3. تحقيق النمو المهني للمعلمين والعمل على اشراكهم في برامج تدريبية ومشاريع مهنية متعددة.
 4. تنوع وسائل التربية وطرقها وجعلها واسعة الحدود، فهي تعطي للجميع فرصة للتعلم بغض النظر عن قدراتهم المادية وأعمارهم.
 5. تجنب المدرسة المجتمعية الطلاب العزلة وتشجيعهم على التعامل مع الآخرين، فهي بذلك تلبي ميولهم الاجتماعية والفطرية.
 6. توفر ما تحتاجه المدرسة من أموال ومتطوعين وتجهيزات ومصادر التعليم الإضافية التي تضيف على التعليم الحيوية والاستمرارية.
- وقد ذكر أبو دقة (2021) بعض النقاط التي تؤكد على أهمية المدرسة المجتمعية، وهي إبلاغ الأهل بمستوى أبنائهم العلمي والسلوكي والتعاون مع المدرسة لحل مشاكلهم قبل أن تتفاقم، وتعاون المدرسة مع الأهل لحل مشاكل الطلاب الذين يعانون من ضعف في مستوى تحصيلهم العلمي، ودعم الطلاب المبدعين، وعمل أنشطة في المدرسة لهم.
- فالمدراس المجتمعية هي القلب الجديد للمجتمع والتي تسهم في توفير فرص أفضل للتعليم والتعلم، فهي تحدث فرق في حياة جميع أفراد المجتمع من طلاب ومدرسين وعائلات وتجمعهم معاً في شراكات هادفة بهدف تحقيق نتائج محددة، وتقديم حلول حقيقية لمشاكل الطلاب الفردية، وتوفير الخدمات

للطلاب والعائلات والمجتمع المحلي، وتعزيز الأجواء المستقرة، فهي نقلة نوعية حقيقية في طريقة التعليم في المدارس (www.aft.org/position/community-schools).

ولتتمكن المدرسة المجتمعية بتنفيذ المهام المطلوبة منها عليها أن تقوم على مبادئ واضحة ومحددة وفيما يأتي توضيح لهذه المبادئ.

4.2 مبادئ المدرسة المجتمعية

ترتكز المدرسة المجتمعية على مبادئ أساسية تساعد في تلبية احتياجات الطلاب والمجتمع وتحفزهم على الإنتاج والابتكار ومن أهم هذه المبادئ التي وردت في عاشور (2012)، والدباس (2020)، والغفير (2014) ما يأتي:

1. مبدأ المشاركة: المدرسة المجتمعية مدرسة تعاونية، فهي تعتمد على قيام كل فرد من أفراد المجتمع من طلاب ومدرسين ومديرين ومشرفين وأولياء أمور بدوره التعليمي والتربوي والاجتماعي، بحيث يتشارك الجميع في دراسة الاحتياجات ووضع الخطط والعمل على تنفيذها وتقويمها (الغفير، 2014).
2. مبدأ الشفافية: الإدارة تكسب الثقة من خلال وضع خطط واضحة ومعلنة للمجتمع، والعمل على تنفيذها، مما يزيد من الانتماء والولاء للمدرسة المجتمعية، وبذلك تكون الشفافية أداة لمحاربة الفساد، وحشد الطاقات (طلافة، 2016).
3. مبدأ التفاعل الاجتماعي: هي عبارة عن عملية ديناميكية تعتمد على الحوار والتواصل وتبادل الخبرات بين جميع الأطراف؛ لإحداث التفاعل الاجتماعي لتكون عملية التعليم متكاملة (طلافة، 2016).

4. مبدأ خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خطته وبرامجه: فالمدرسة المجتمعية وفق هذا المبدأ تهدف لأن تكون مكانا للتعلم الأكاديمي والتواصل مع المجتمع ومعرفة مشاكله ومحاولة حلها لتطوير المجتمع، والتواصل بين المدرسة والمجتمع يكون باتجاهين بحيث يسمح بتبادل الأفكار ووضع الأهداف المشتركة والمتابعة بشكل منتظم، فعلى المدرسة توظيف قدرات أفراد المجتمع في وضع خططها ومتابعتها وتنفيذها بهدف إعداد مواطني المستقبل، ويتحقق مبدأ الانفتاح من خلال إجراء التواصل الناجح بين جميع أفراد المجتمع وفهم كل منهم للآخر، مما يساعد في تطوير العمل وفتح المجال لطرح حلول برؤى مختلفة لمواجهة مشاكل العمل (الغفير، 2014).

5. مبدأ الشمول: تسعى المدرسة المجتمعية لتحليل الواقع، ودمج جهود الجميع من طلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين وأفراد المجتمع المحلي؛ لتحقيق لهم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية (طلافة، 2016).

6. مبدأ الديمقراطية: تهدف المدرسة المجتمعية لإشراك الجميع في تطويرها، فهي عملية متكاملة ودينامية تهدف لمساعدة الأفراد على التحرر من أي ضغط خارجي يحول بين حرية التفكير واستخدام ذكائهم (عتوم وعتوم، 2014).

7. مبدأ تقدير الجهود وقيمة العمل: لمساعدة الطلبة على ترسيخ خبراتهم التعليمية التي اكتسبوها بالمدرسة لا بد من ربطها بالواقع، مما يجعلهم يشعرون بقيمة الجهد الذي يبذلونه داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (الدباس، 2020).

8. مبدأ تكافؤ الفرص: يقوم على المساواة في تقديم الخدمات التعليمية دون تفرقة (عبيدات والخضير، 2022).

9. مبدأ المرونة: تسعى المدرسة المجتمعية للارتقاء بأفراد المجتمع من خلال تهيئة أفراد المجتمع اجتماعياً وعلمياً وإدارياً، بحيث تعتمد أساليبهم على الابتكار لمواجهة التغيرات المتجددة التي تمر بها الحياة المدرسية (الغفير، 2014).
10. مبدأ التطوير وتحسين نوعية التعليم: تسعى المدرسة المجتمعية لرفع مستوى طلابها والبرامج المقدمة لهم بما يعود على الأهل والطلاب والعاملين بالنفع (عتوم وعتوم، 2013).
11. مبدأ التعلم الذاتي والتدريب المستمر: تقدم المدارس المجتمعية دورات وبرامج تدريبية لجميع أفراد المجتمع في كل وقت وزمان بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والاقتصادي (عتوم وعتوم، 2013).
12. مبدأ الالتزام الاخلاقي: تعكس أنشطة المدرسة وممارساتها أخلاقيات وقيم المدرسة والمجتمع، فالمدرسة المجتمعية تتطلب الارتقاء بالمجتمع إلى مستوى العمل الأخلاقي القائم على العلاقات الانسانية من حب وثقة وتعاون واحترام للإنسانية، واحترام وجهات نظر المشاركين والاستفادة من تجاربهم (الغفير، 2014).
13. مبدأ التقبل والقبول: التقبل هو أن تتقبل المدرسة الأدوار الجديدة المطلوبة منها وما يترتب على ذلك من تفاعل مع أفراد المجتمع، أما القبول: فهو قبول أفراد المجتمع لمبادرات المدرسة المجتمعية للعمل على تطوير المجتمع فالقبول والتقبل أولى مراحل التغيير (الدباس، 2020).
14. مبدأ التدرج في التغيير: حتى يتسم التعليم بصفة الاستمرارية مدى الحياة لا بد من احداث التغيرات المناسبة وفق احتياجات المدرسة والمجتمع وبشكل تدريجي (الدباس، 2020).
15. مبدأ حرية الاختيار: ويقوم هذا المبدأ على تقديم خيارات متعددة للمواطنين في جميع مناحي الحياة؛ مما يعطي للفرد الحرية في اختيار ما يناسب مع قدراته وامكانياته (الدباس، 2020).

16. مبدأ التفريد: فكل مجتمع خصوصيته، ولكن عليه أن يستفيد من تجارب المدارس المجتمعية الأخرى وتجنب التقليد الأعمى؛ بهدف تحقيق التنمية للمجتمع وتطوير مدارسه (الدباس، 2020).

17. مبدأ الموضوعية: فكل فرد من المجتمع عليه أن يعي ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وأن يتحرر من العوامل الشخصية التي تؤثر في سلوكه، مما يساعد في تنظيم العمل وتوليد أفكار وإبداعات جديدة (الغفير، 2014).

فالمبادئ الأساسية للمدرسة المجتمعية تؤكد على أهمية التواصل الفعال بين المدرسة والمجتمع لمعرفة احتياجات المجتمع ومشاكله، والاستفادة من قدرات جميع أفراد المجتمع لحل هذه المشاكل وتوفير الفرص للجميع في التعلم والتعليم بكل موضوعية، وتشجيعهم على الإبداع وتطوير مهاراتهم وعلى العمل التعاوني وتبادل الخبرات مع المحافظة على ثقافتهم وتفردهم (الغفير، 2014).

5.2 فوائد المدرسة المجتمعية

في حال تم تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية بشكل صحيح، فإن ذلك يعود على المجتمع بفوائد عديدة، فهي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، ويعتمد ذلك على وجود علاقة ثقة وتعاون وانسجام حقيقيه بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، مما يترتب عليه تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي لجميع أفراد المجتمع، وعليه فان للمدرسة المجتمعية فوائد متعددة من أهمها كما أوردها طلافحة (2016):

1. فوائد تربوية: تُكسب المدرسة الطلاب الإحساس بالمسؤولية، وتنمي لديهم الولاء لمدرستهم ولمجتمعهم، وتنمي شخصيتهم الاجتماعية، وتطور قدراتهم ومهاراتهم.

2. فوائد علمية عملية: المدرسة التقليدية تنظر للمادة التعليمية على أنها مبادئ جامدة غير قابلة للتغيير، أما المدرسة المجتمعية فتسعى لأجراء تغيير على المعلم والطالب.

3. فوائد اجتماعية: تنمي المدرسة المجتمعية لدى الطلاب احترام قيم المجتمع وتقاليد، وإدراك المشكلات المجتمعية وطرق التعامل معها، وتعودهم على الاعتماد على النفس وحب النظام، مما يمكنهم من التعامل مع نظام اجتماعي دائم التغيير.

4. فوائد اقتصادية: المدرسة المجتمعية تنمي لدى الطلاب القدرة على التعامل مع المؤسسات الاقتصادية.

وذكر شلش (2016) فوائد اخرى للمدرسة المجتمعية من أهمها: تغيير النظرة السلبية للتعليم إلى نظرة إيجابية، والتأكيد على أن المدرسة هي أنسب مكان لتعليم المفاهيم المجتمعية وبدء برامج تطوير المجتمع.

6.2 مستلزمات تطبيق المدرسة المجتمعية

لكي يتم تطبيق المدرسة المجتمعية فلا بد من توفير بعض المستلزمات والمتطلبات المادية والتنظيمية، فالمدرسة المجتمعية تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة وبالمجتمع المحلي الموجودة به، فهي تسعى لخدمة المجتمع وتحسين نوعية التعليم، وتعزيز مدى تقبل المجتمع والأسرة لبرامجها التربوية وليتحقق ذلك فلا بد أن تتوفر بعض المستلزمات والمتطلبات للمدرسة المجتمعية؛ حتى تتمكن من أداء المهام المطلوب منها، وقد ذكرت الدباس (2020) أهم هذه المستلزمات، وهي:

1. أن تكون الإدارة لا مركزية.

2. أن تكون القيادة مؤهلة للنهوض بدور المدرسة والتأثير في المجتمع.

3. وجود سياسات تربوية واضحة تسعى للارتقاء بالمجتمع.

4. الانفتاح على المجتمع: فلا تستطيع المدرسة المجتمعية أن تحقق أهدافها المرجوة دون الحصول على دعم المجتمع.

5. وجود تواصل حقيقي بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

6. التقويم والمتابعة: لا بد من التأكد من مدى تحقيق الأهداف ومعرفة السلبيات والإيجابيات لتخطي العقبات والصعوبات وتقويم الأخطاء، وتعزيز الخبرات الإيجابية لدى المشاركين.

7. التمويل المالي: قد يكون رسمي أو غير رسمي، وهو ضروري لتوفير لوازم المدرسة المجتمعية.

8. مناخ تعاوني محفز: يعطي العاملين فرصة المشاركة واستثمار الوقت بشكل صحيح ومساعدتهم في حل المشاكلات الطارئة .

9. التخطيط الجيد: أن يكون لدى المديرين القدرة على وضع الخطط بما يتناسب مع الامكانيات المادية والبشرية وفق الأهداف المطلوبة لتحقيق نتائج مميزة مع التعرف على الخطط السابقة.

وحتى يتم تطبيق المدرسة المجتمعية فلا بد من توفر دعم مالي كافي، وتعاون بين المدرسة والأهل ووجود إدارة مؤهلة قادره على وضع الخطط؛ الكفيلة بتحقيق أهداف المدرسة، لذا فلا بد من تعاون المدرسين والإدارة مع الأهل والطلاب والمتطوعين من المجتمع المحلي؛ حتى تنجح المدرسة المجتمعية بتنفيذ خططها وفيما يأتي شرح لدور كل منهم في تطبيق المدرسة المجتمعية.

7.2 العناصر المشاركة في المدرسة المجتمعية

تقوم المدرسة المجتمعية على جهود كلٍ من الطلاب والمعلمين ومدير المدرسة والأسرة والمتطوعين من المجتمع المحلي، فتتكامل جهودهم وتتفاعل لإنشاء المدرسة المجتمعية، وتتمثل هذه القوى البشرية بالآتي:

1. التلاميذ: يؤدي التلاميذ الدور الرئيس في المدرسة المجتمعية، فهم قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع، لذا لا بد أن يشعر التلاميذ بالراحة والأمان داخل المدرسة، وأن يحبوا بعضهم ويتبادلون الآراء فيما بينهم، ويعملون على تطوير مدارسهم من خلال ترسيخ مبادئ التعاون وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، مما يساعد في توسيع آفاقهم، وتحسين مهاراتهم وقدراتهم، وتتجلى مساهمة الطلاب في العديد من الأنشطة والفعاليات منها: المشاركة في الإذاعة المدرسية، وتحضير النشرات والمجلات العلمية والتربوية، وإنشاء المعارض، وحماية البيئة والمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية، والذهاب في رحلات مدرسية وزيارات ميدانية (الغفير، 2014).

2. المعلمون: المدرسة المجتمعية توجب على المعلم جعل المدرسة نافذة حقيقية للطالب على ثقافة المجتمع، كما تتطلب منه التعاون مع المختصين؛ لتطوير مهاراتهم وتعميق فهمهم لقضايا المجتمع، مما يتطلب من المعلم التحلي بالنشاط، وتقبل الآخرين والتنسيق بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي (الغفير، 2014).

3. المدير: تتوقف عملية التغيير الاجتماعية والتربوية على وجود قائد تربوي يتمتع بالكفاءة والقدرة على مد جسور التعاون بين جميع الأطراف في البيئة الاجتماعية؛ من خلال اشراكهم في العملية التعليمية، وتشجيعهم على التواصل مع المدرسة ومعرفة خططها وبرامجها وأهدافها، وتوفير مناخ إيجابي وتعاوني بين المدرسين وأولياء الأمور، فنجاح المدرسة المجتمعية يتوقف على مهارات المدير (الغفير، 2014).

4. الأسرة: الآباء لهم تأثير إيجابي على نمو أبنائهم الاجتماعي، والأكاديمي، والعاطفي، والمدرسة المجتمعية تسعى لإشراك الوالدين بالعملية التعليمية؛ من خلال دعوتهم للمدرسة واشراكهم

بالأنشطة المتعددة، وقيام موظفي المدرسة بزيارة الأهل ومناقشة الأمور المتعلقة بالمدرسة والتعليم وإشراكهم في مجالس الآباء(منصور، 2013).

ووجود تعاون وعلاقة إيجابية بين المدرسة والأسرة، هو أساس البناء التربوي على أن يكون قائم على أسس تربوية من أهمها:

الأسس التربوية التي تقوم عليها العلاقة بين المدرسة والأسرة

- التعاون لتحقيق الأهداف التربوية: تختلف الأسرة والمدرسة في تحديد الأهداف التربوية، فالأسرة نظرتها جزئية للأهداف التربوية، فهدفها الأساس من ذهاب أبنائها إلى المدرسة هو تحصيل العلم والنجاح في الامتحانات من خلال الاجتهاد بالتحصيل، فلا بد أن تكون نظرة المدرسة شاملة للأهداف التربوية؛ وذلك من خلال وجود اتفاق وتفاهم بين المدرسة والأسرة؛ لتحديد الأهداف التربوية في إطارها الشامل (الدباس، 2020).
- التعاون من أجل تحقيق النمو المتكامل: لتكوين شخصية الفرد وبنائها تربوياً؛ لا بد من النمو الكامل له من ناحية النمو العقلي، والاجتماعي، والنفسي، والجسدي، وطبيعة تكوين المدرسة تجعلها تركز على الجانب العقلي المعرفي، في حين تركز الأسرة على النمو النفسي والجسمي مما يستدعي تعاون المدرسة مع الأسرة؛ لتحقيق النمو المتكامل، وتكوين الشخصية متعددة القدرات والاهتمامات (الدباس، 2020).
- التعاون لتقليل الفاقد التعليمي: ويقصد بالفاقد التربوي: عدم تحقيق عائد تربوي يكافئ مع الجهد والإنفاق الخاص ببرنامج تربوي معين في فترة زمنية معينة، وقد يكون الفاقد في كم التعليم أو نوعه المطلوب، وقد ينشأ الفاقد التعليمي نتيجة قلة متابعة الآباء لجهود المدرسة، أو قلة انتظام

الأبناء بالدراسة، أو نتيجة وجود مشكلات اجتماعية وأسرية، أو بسبب ازدحام الصفوف أو بسبب ضغوط اقتصادية واجتماعية على المدرسين؛ مما يجعل التعاون بين المدرسة والأسرة ضرورياً (الدباس، 2020).

• التعاون من أجل التكيف مع التغيير الثقافي: تتغير فلسفة التعليم وطرقه مع تغير العصر، وقد يواجه الآباء صعوبة بتقبل هذا التغيير، فإذا اختلفت وجهة نظر الأسرة عن المدرسة فيما يتعلق بالتغيير، فإن ذلك ينعكس على قدرة الأبناء في التكيف مع متطلبات العصر، مما يجعل التعاون بين المدرسة والأسرة ضرورياً لتقريب وجهات النظر (الدباس، 2020).

5. المتطوعون من المجتمع المحلي: كلمة مجتمع تدل على مجموعة من الناس تربطهم علاقات دائمة وبينهم قواسم مشتركة مثل العادات والقوانين الاجتماعية، والمصالح المشتركة؛ تجعل تجمعهم أمراً مصيرياً مع الاستعداد للتغيير والتطور، ولا يمكن تحقيق ذلك من دون تعامل مسؤول مع عامل الزمن (الرماضنة، 2021).

إن مد جسور التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني الحكومية والخاصة المتواجدة في البيئة المحلية للمدرسة؛ لتنفيذ أنشطة المدرسة وبرامجها أمر مهم، ومن أهم ملامح المدرسة المجتمعية الاهتمام بالبرامج التطوعية؛ لدعم الأفراد الذين يرغبون بتقديم خبراتهم العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للعملية التربوية بالمدرسة لتحقيق أهدافها (الغفير، 2014).

ومن النشاطات المدرسية المجتمعية التي يساهم بها المتطوعون من أفراد المجتمع المحلي: تقديم المساعدات المالية والمعنوية، كذلك تقديم المساعدة في الأمور التعليمية للمعلمين والطلاب، ومساعدة أولياء الأمور في متابعة تعليم أبنائهم، وتنظيم الزيارات الميدانية والمعارض، وتقديم الخدمات الصحية والتوعية بالحقوق والواجبات (الغفير، 2014).

فالمدرسة المجتمعية بحاجة للعناصر البشرية؛ لتؤدي دورها الريادي في إعداد جيل أفضل وقادر على التكيف مع مجتمعه، فلا يمكن أن يحدث التغيير الإيجابي إلا بتعاون الطلاب والمعلمين والمديرين والأسرة والمتطوعين من المجتمع المحلي، وامتلاكهم النظرة الشمولية وتحليهم بالصبر والمرونة، وتقبل كل منهم للآخر واحترامه، وتبادل الأفكار بينهم، وتعزيز روح التعاون بينهم، والإيمان بأهمية العمل الجماعي (أبو دقة، 2021).

8.2 أهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

فالمدرسة المجتمعية تعتمد على النظام المفتوح على البيئة المحيطة، وتسعى لتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم، وتحرص على التجديد والبعد عن الجمود، فهي مؤسسة رياضية؛ تهدف لخدمة الفرد وتطوير المجتمع بما يتلاءم مع التحديات والمستجدات العالمية مثل العولمة والديمقراطية والثورة المعرفية، وإن الأساس الذي تقوم عليه المدرسة المجتمعية في تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وتعزيز هذه العلاقة يؤدي لتحقيق أهداف متعددة من أهمها ما أورده شلش (2016):

1. إبقاء الأهل على اطلاع دائم بمستويات أبنائهم الدراسية وسلوكياتهم.
 2. التقليل من معوقات تطوير المدرسة والعمل على دمجها في محيطها؛ لتحقيق مصالح الطلاب الأكاديمية والبيئية .
 3. توفير شبكات اجتماعية تعمل على دعم المدرسة من النواحي المادية والمعنوية.
- وأشار أبو دقة (2021) إلى أن أهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي تتمثل في الآتي:
1. إتاحة الفرصة للجميع للتعلم ومحاكاة الأمية في كافة المناطق التعليمية، والتخلص من مشكلات الرسوب والتسرب المدرسي، وإعطائهم فرصة ثانية للعودة إلى التعليم.

2. الانتقال بالمعلم إلى مستوى التفكير الناقد، مما يمكنه من ابتكار الفرضيات، واستخراج النتائج وتحليلها عن طريق التطبيق العملي.

3. تحقيق النضج العلمي والمهني للمعلم ليصبح أكثر قدرة على الابتكار والتجديد وضبط النفس والتعامل مع الطلاب بديمقراطية، واستخدام أسلوب الحوار.

4. محاربة بعض العادات والتقاليد السيئة في المجتمع، والتي قد تحد من تمكن الأطفال من إكمال تعليمهم.

5. توفير بيئة تعليمية مناسبة من النواحي النفسية، والثقافية والمهارية، وجعل مجتمع المدرسة دائم التعلم بما يتلاءم ومتطلبات العصر، واكسابه خبرات جديدة بشكل مستمر.

فالتعاون بين الأسرة والمدرسة يوفر ظروف النمو السليم للطلاب وإعدادهم للحياة، واكتشاف حاجاتهم وميولهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.

وذكرت الدباس (2020) أهداف أخرى يمكن تحقيقها من خلال التعاون بين الأسرة والمجتمع وهي:

1. توفير جو أفضل للتفاهم بين المدرسين والأهل، وتعريف المدرسين بظروف الطلاب العائلية؛ مما يساعد للمعلمين في فهم الطلاب بشكل أفضل، وتنسيق الإجراءات التربوية بين المدرسة والأهل وجعل الآباء يساهمون في تعليم أبنائهم.

2. تزويد الأهل بالمعارف البايولوجية والنفسية التي يتطلبها تعليم أبنائهم وتوعيتهم بأهداف التعليم والطرق المستخدمة لتعليم أبنائهم، فكلما تم تربية الأبناء على أسس علمية، تم الحصول على نتائج تربوية أفضل.

3. فتح المجال لتبادل الخبرات بين المدرسة وأولياء الأمور، والتعرف إلى قدرات الأهل وخبراتهم والاستفادة منها في تنظيم الأنشطة المدرسية.

كما أضاف منصور (2013) وجود أهداف أخرى لتعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وهي: زيادة فرص العمل للخريجين، وتسهيل الحياة العملية عليهم، وتقوية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

هذا وتعزيز علاقة المدرسة المجتمعية بالمجتمع المحلي جعلها تتمتع بالعديد من المميزات مقارنة مع المدارس التقليدية، وهي: الحصول على الدعم من الأهل للعمل على تنمية مهارات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية، والعمل على دمج الطلاب بالأنشطة والفعاليات لتقديم المهارات الحياتية لهم مثل برامج الإرشاد والتوجيه من قبل كبار السن (عبيدات والخضير، 2022).

ويتضح مما سبق أن التعاون البناء والهادف بين المدرسة والأهل وأفراد المجتمع يساعد في توفير بيئة تعليمية قادرة على دعم الإبداع والابتكار لدى الطالب والمعلم، وتوفير فرص عمل أفضل للخريجين، مما يسهم في بناء المجتمع وتطوره ومواكبة متطلبات العصر.

9.2 معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية

يواجه تطبيق المدرسة المجتمعية العديد من الصعوبات والتحديات، بعضها يعود للمدرسة والبعض الآخر للمجتمع المحلي، ومن أهم معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية كما ورد في شلش (2016):

1. الفهم الخاطئ لمفهوم المدرسة المجتمعية، ونقص الوعي الثقافي بأهمية المشاركة المجتمعية.
2. قلة وجود وعي كاف لدى أولياء الأمور بمعنى المشاركة المجتمعية.
3. ضعف وسائل الاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي.
4. قلة الثقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي؛ لعدم وجود خطط للمدرسة معروضة أمام المجتمع المحلي.

5. تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى بعض الأسر؛ مما لا يجعل التعليم على رأس أولوياتهم.

6. قلة قيام وسائل الإعلام بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بشكل كاف.

7. تعدد القوانين وتعارضها داخل المؤسسة التعليمية.

وأورد الغفير (2014) بعض المعوقات التي تحد من تطبيق المدرسة المجتمعية منها:

1. مركزية الإدارة التي تحد من قدرة المجتمع المحلي على المشاركة في وضع الخطط واتخاذ القرارات التربوية .

2. ضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في حل مشاكل الطلاب التعليمية والتربوية.

3. ندرة إجراء بحوث ميدانية من قبل التربويين عن المدرسة المجتمعية بشكل كاف.

4. ضعف التعاون بين المدرسة وأصحاب المهن والخبرات في تنفيذ البرامج المدرسية.

5. ازدحام الصفوف وكثرة عدد الطلاب مما يعيق تنفيذ برامج تشاركية.

6. قلة توفر دعم مادي كاف للوسائل التعليمية الخاصة بالمدرسة المجتمعية.

7. قصور تقديم المكافآت للأفكار الإبداعية والأنشطة المميزة.

وذكرت الدباس (2020) بعض المعوقات التي تحد من الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أهمها:

1. قلة وجود وقت كاف لدى الأهل والمعلمين لتنمية العلاقة بين الطرفين ومشاركة الأهل في

الأنشطة التربوية.

2. برامج إعداد المعلمين تعاني من وجود نقص في تعليم المدرسين مهارات التعامل مع الأهل بشكل سليم، وبالمقابل الأهل غير متأكدين من الطريقة الصحيحة التي عليهم اتباعها؛ لمساعدة أبنائهم في التعليم.

كما أشار أبو دقة (2021) إلى مجموعة من المعوقات التي تحد من مشاركة المجتمع في العملية التعليمية بما في ذلك قلة التمويل المخصص لمشاريع المدرسة المجتمعية؛ مما يشكل معوقا أمام المشرفين لتأمين الوسائل التكنولوجية اللازمة، ووجود قيود تحد من قدرة مدير المدرسة على التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتدني المستوى التعليمي لبعض أولياء الأمور، وقلة خبرتهم في المجالات العلمية، ووسائل التواصل الحديثة بين المدرسة والمجتمع غير فعّالة بشكل كاف وتعاني من بعض المشاكل مثل: ندرة توفر حاسوب أو خدمة انترنت، وقلة وجود تجانس بين طبقات المجتمع يؤدي لصراعات داخلية، وكثرة الإجراءات الروتينية والإدارية التي تؤدي لعزوف الراغبين بالتبرع للمدارس.

مما سبق ذكره خلصت الباحثة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من التعاون بين المدرسة والمجتمع وأولياء الأمور منها: معوقات ثقافية، وإعلامية وإدارية وتمويلية، ولا يمكن تطبيق المدرسة المجتمعية دون التخلص من هذه المعوقات، لذا فلا بد من وضع خطط واستراتيجيات من قبل تربويين متخصصين للتخلص منها.

10.2 كيفية تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور والتغلب على

المعوقات

لتقوية علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي والتغلب على معوقات تطبيقها، فلا بد من قيام المدرسة بالعديد من الإجراءات التي لخصها شلش (2016) في الآتي:

1. إبقاء أولياء الأمور على اطلاع دائم بمستوى ابنائهم الأكاديمي والأمور المتعلقة بهم، والتعاون الدائم في حل مشكلاتهم.
2. تبني أسلوب اليوم المفتوح لتقوية العلاقة بين المدرسة والبيت.
3. تكريم أولياء الأمور الذين يتواصلون بشكل مستمر مع المدرسة.
4. مشاركة الأهل في حل مشاكل الطلاب المتأخرين دراسياً.
5. تعديل القوانين التي تحد من المشاركة المجتمعية.
6. عقد دورات تدريبية للقيادات التربوية لتعريفهم بأهمية المشاركة المجتمعية.
7. مشاركة المجتمع المحلي في وضع رسالة المدرسة ورؤيتها.
8. استخدام وسائل الاعلام لزيادة وعي المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية.

بعد شرح مفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها، ومبادئها وفوائدها ومستلزمات تطبيقها والعناصر المشاركة فيها ومعوقات تطبيقها، وأهداف تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وكيفية تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، سيتم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (المدرسة المجتمعية).

11.2 الدراسات السابقة

تمكن الباحث من الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة (المدرسة المجتمعية)، وتم عرض الدراسات السابقة حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، حيث تم ذكر المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، وعينتها، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج والتوصيات، ومن ثم التعليق عليها من ناحية أوجه الاختلاف والاتفاق مع الدراسة الحالية، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

1.11.2 دراسات سابقة تناولت المدرسة المجتمعية وبعض المفاهيم ذات العلاقة:

1.1.11.2 دراسات عربية:

هدفت دراسة العازمي (2021) التعرف إلى مستوى التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي الحكومي بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم توزيع أداة الدراسة الأولى وهي الاستبانة على (302) من مديري المدارس ومساعدتهم، وإجراء مقابلات شخصية مع عينة مكونة من سبع مديرين ومساعدتهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التواصل المدرسي بين أولياء الأمور والمدرسة في مدارس التعليم الحكومي الابتدائي بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، و توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في مشاركة أولياء الأمور في صناعة القرار المدرسي ومن أهمها: شخصية ولي الأمر، شخصية المدير، نوع القرار الصادر، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل القوانين الوزارية لتوسيع مشاركة أولياء الأمور في صناعة القرارات المدرسية، والحد من المركزية في الإدارات المدرسية الحكومية.

وهدفت دراسة أبو دقة (2021) إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون في المحافظات الجنوبية لفلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمد الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على (173) مديرا ومديرة ومشرفا تربويا من أصل (612) يمثلون نسبة (28.6%)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة، والمديرية)، ولا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء المحور الثالث (مشاركة وسائل الإعلام) وجاءت الفروق لصالح من يحملون درجة البكالوريوس، كما أنه لا توجد فروق لدرجة تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي باستثناء محور مشاركة وسائل الإعلام وكانت الفروق لصالح مدير المدرسة، وأوصت الدراسة: بضرورة نشر ثقافة المدرسة المجتمعية في المدارس الفلسطينية عبر وسائل الإعلام، وضرورة عقد مديريات التربية دورات حول تفعيل المدرسة المجتمعية بالشراكة مع المجتمع المحلي.

كما هدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019) إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي في العملية التعليمية في محافظة الخبر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (637) مدير مدرسة ووكلاء مدارس، وتم توزيع الاستبانة على (292) منهم بنسبة (46%)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي متوسطة، وأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في مجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية لصالح الإناث، ودرجة وجود معوقات تحد من ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ككل كانت متوسطة

وحصلت فقرة غياب الخبرة اللازمة لدى مؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في المدرسة على أعلى متوسط حسابي، وأوصت الدراسة بأن تهيئ وزارة التربية والتعليم للإدارة المدرسية الظروف الملائمة لبناء شراكة فاعلة مع المجتمع المحلي، وأن تقوم إدارات المدارس بتوعية مؤسسات المجتمع المحلي بدورها تجاه المدرسة.

بينما هدفت دراسة طيب (2019) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والمقارن، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وقد تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (96) قائدة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (192) قائدة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن الإدارة المدرسية لها دور في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور وقطاعات المجتمع، ووجود اختلاف بين درجات وجهات نظر القائدات لدور الإدارة في تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور لصالح قائدات المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وأهمية دورها في تفعيل الشراكة لصالح قائدات المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وأوصت الرسالة: بتوفير دورات تدريبية للإدارات المدرسية مع أولياء الأمور واصحاب القطاعات بهدف نشر ثقافة الشراكة المجتمعية وطرق تفعيلها، وإعطاء أولياء الأمور أدواراً جديدة بهدف المساهمة في تقديم الخدمات التعليمية.

أما شلش (2017) فأجرى دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بتوزيع استبانة على جميع مديري ومديرات سلفيت البالغ عددهم (72) كون مجتمع الدراسة صغير، وقسمت الاستبانة لثلاثة مجالات: مجال الشراكة مع المجتمع المحلي، ومجال الشراكة مع أولياء الأمور، ومجال المعوقات، من أهم النتائج التي توصلت إليها

الدراسة: أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية كان كبيراً بنسبة (77%)، وكان مجال الشراكة مع أولياء الأمور هو الأعلى بنسبة (85%)، وحصل مجال المعوقات على أدنى نسبة وهي (71%)، لم يكن لمتغير الجنس تأثير على درجة تطبيق المدرسة المجتمعية، وكان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح متغير سنوات الخدمة لصالح خمس سنوات فاكثر على مجال الشراكة مع أولياء الأمور، ووجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي، ومن أهم التوصيات: ضرورة عقد ورشات لتوعية المجتمع المحلي بمفهوم المدرسة المجتمعية، والاستعانة بوجهات نظر أولياء الأمور عند تطوير السياسات وحل المشكلات المتعلقة بالمدرسة.

وأجرى أحمد (2016) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع بولاية الخرطوم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح الشامل، وتكون مجتمع الدراسة من (32) مديراً ومديرة تم تطبيق الدراسة عليهم جميعاً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى الخدمات التي يقدمها مديري المدارس الثانوية مناسباً وأغلب المبحوثين موافقون على درجة اهتمام المديرين بالطلاب، وأن المدير يوظف خبرات المعلمين ومهاراتهم لإنجاز العملية التعليمية وتزويد الطلاب بما يحتاجونه من معلومات ولزيادة التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع؛ لتوطيد علاقة المدرسة بالمجتمع، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات التي يقدمها مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح عشر سنوات فاكثر، ومن أهم توصيات الدراسة إلزام مدير المدرسة الثانوية بإجراء بحوث ومقترحات الهدف منها خدمة المجتمع.

وقام طلافحة (2016) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (563) مدرس ومدرسة، واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة بنسبة (41.3%) مكونة من (232) لتوزيع الاستبانة عليهم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وأن درجة تطبيق المديرين لمجالات الدراسة كانت متوسطة وهي المجال التعليمي والصحي والاجتماعي والاقتصادي وأعلى درجة تطبيق جاءت للمجال التعليمي.

وهدف دراسة الغفير (2015) إلى تقديم أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة التعليم الاساسي في سورية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة وبطاقات المقابلة كأدوات للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (18) متخذ قرار و(353) مديرا ومديرة في محافظة دمشق في مرحلة التعليم الأساسي واختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (17) متخذ قرار تربوي، و(166) مدير ومديرة، وتم توزيع بطاقة مقابلة على (49) مديرا ومديرة أي بنسبة (49.32%)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن هناك تأثير لمتغير المؤهل العلمي في استجابات افراد العينة لصالح الدكتوراة في حين لم يكن هناك تأثير لمتغير الخبرة الإدارية والجنس. ومن أهم توصيات الدراسة: تدريب الإداريين على استخدام التكنولوجيا، مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط لاتخاذ القرارات، والعمل بروح الفريق.

أما دراسة عتوم وعتوم (2014) فهدفت التعرف إلى درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في محافظة جرش ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، اعتمد الباحثان

المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (166) مدير ومديرة في محافظة جرش، حيث قاما بتوزيع الاستبانة بطريقة عشوائية طبقية على (120) منهم بنسبة (75%)، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة: مجال مشاركة أولياء الأمور جاء في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، بينما مجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة، ولكن توجد فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية وجاءت لصالح الثانوي، ومن أهم المعوقات التي توصلت إليها الدراسة ضعف الحوافز المقدمة للعاملين في المدرسة وضغط العمل المدرسي على المدرسين، وأوصت الدراسة بضرورة فتح المجال أمام المجتمع المحلي لتقديم المساعدات.

وهدفت دراسة النعيمي ودرأوشة (2012) التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، واستخدمت الباحثتان الاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (800) مدرس ومدرسة، وتم تطبيق الدراسة على (300) منهم أي بنسبة (37.5%)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في لواء الأغوار الشمالية كانت مرتفعة، ولم يكن لمتغير الجنس تأثير على جميع المجالات، ولكن توجد فروق لمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح (5-10) سنوات في مجالات الثقافة، والاجتماعي، والاقتصادي والصحي والبيئي والدرجة الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات عمل وبرامج تدريب لمديري المدارس والمعلمين، وتطوير مهاراتهم القيادية حول مفهوم المدرسة المجتمعية وكيفية تطبيقها.

2.1.11.2. الدراسات الاجنبية:

اجرى سميث وآخرون (Smith, et al., 2022) دراسة هدفت التعرف إلى آثار تدخلات مشاركة الأسرة والمدرسة على العلاقات بين الوالدين والمعلم باستخدام فحص التحليل التلوي، وتألقت العينة من (23) دراسة تصميم مجموعة أسفرت عن (58) تأثيراً، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك تأثيرات صغيرة لتدخلات مشاركة الأسرة والمدرسة وكانت التأثيرات أعلى لدى عائلات الطلاب الذين يعانون من مخاوف خارجية، كما أشارت إلى تأثر النتائج بنوع المجتمع، فكانت التأثيرات أكثر وضوحاً في المناطق الريفية، في حين لم يكن لعمر الطفل وعرق الطفل تأثير، مما يؤكد فوائد مشاركة الأسرة والمدرسة في تعزيز العلاقات بين الوالدين والمعلمين وموظفي المدرسة.

وأجرى هيرز وآخرون (Heers, et al., 2016) دراسة هدفت التعرف إلى المدارس المجتمعية وأهدافها، من خلال إجراء تحليل للدراسات الأدبية الخاصة بالمدرسة المجتمعية، وأكدت الدراسة على أن الأنشطة الرئيسية الثلاث للمدرسة المجتمعية هي: التعاون مع المؤسسات الأخرى، وإشراك أولياء الأمور، وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، ثم قاموا بوصف مدرسة مجتمعية نموذجية ظهر فيها تحسن بالتحصيل الدراسي، وقاموا بدراسة مدى تأثير الأنشطة الرئيسية الثلاثة على الأداء الأكاديمي والسلوك المحفوف بالمخاطر والتسرب، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التعاون ومشاركة أولياء الأمور مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط سلبي بين هذين العاملين مع السلوك المحفوف بالمخاطر والتسرب.

وأجرى نتسكي (Nitecki, 2015) دراسة هدفت إلى فحص برنامج ما قبل المدرسة بمستوى عال من مشاركة الأسرة عالية الجودة؛ لأهمية دراسة تعزيز هذه الشراكة بطريقة هادفة، وتم إجراء الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج النوعي الاستقرائي حيث اعتمد الملاحظة والمقابلات أدوات للدراسة، وقام الباحث بإجراء مقابلات مع (18) معلماً و(13) من أولياء الأمور تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود تواصل مستمر بين المدرسة المجتمعية وأولياء الأمور، كما أوصت الدراسة بأهمية التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور لحل مشكلات الطلاب وتعديل سلوكياتهم الخاطئة.

3.1.11.2. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص ما يأتي:

1. استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي وأداة البحث الاستبانة للحصول على البيانات، في حين استخدمت دراسة الغفير (2015) المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت بطاقة مقابلة بالإضافة للاستبانة واعتمدت منهج بيريداي لدراسة ومقارنة السياسات التربوية، واعتمدت دراسة العازمي (2021) المنهج المختلط باستخدام الاستبانة والمقابلات أدوات للدراسة، واستخدم سميث وآخرين (2022) فحص التحليل التلوي، بينما استخدم هيرز وآخرون (2016) تحليل الدراسات الأدبية الخاصة بالمدرسة المجتمعية، واستخدم نتسكي (2015) المنهج النوعي الاستقرائي عن طريق الملاحظة والمقابلات.

2. أظهرت نتائج الدراسات السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي باستثناء دراسة الغفير (2015) التي توصلت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح

الدكتوراه، أما متغير الجنس فكانت الفروق لصالح الذكور في دراسة أحمد (2016) ولصالح الإناث في دراسة طحلاوي، علواني (2019)، وأما باقي الدراسات لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الجنس، وفي دراسة أحمد (2016) فظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح عشر سنوات فأكثر، أما باقي الدراسات فلم يكن هنالك فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3. طبقت الدراسات السابقة على المديرين أو أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية، أما في دراسة طلافحة (2016)، ودراسة النعيمي ودرأوشة (2012)، فقد تم تطبيق الدراسة على المدرسين وفي دراسة نتسكي (2015) فقد أجريت على المدرسين وأولياء الأمور.

4. في دراسة عتوم وعتوم (2014)، والغفير (2015)، وشلش (2017) تم دراسة معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية، في حين لم تتطرق لها الدراسات الأخرى .

5. تميزت دراسة الغفير (2015)، ودراسة أبو دقة (2021) بعرضها لنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية.

6. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة المتمثل بمديري ومديرات المدارس مثل دراسة أحمد (2016)، وشلش (2017)، وعتوم وعتوم (2014).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها إثراء الإطار النظري للدراسة، وفي اختيار منهج الدراسة، وبناء أداة الدراسة وهي الاستبانة، وتحديد متغيرات الدراسة، واختيار الأساليب الاحصائية المناسبة، والاستعانة بالدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدودها المكانية، حيث تم إجراؤها في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، وتم اعتماد مستوى المدرسة كمتغير للدراسة وهذا ما لم تتطرق له معظم الدراسات السابقة، كما أنها درست علاقة الإدارة المدرسية بمجلس أولياء الأمور الموحد وبالبلديات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداة الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

7.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث الطرق والإجراءات، التي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهج الدراسة

لإجراء الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويساعد هذا المنهج في فهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، وإنما يقوم بالربط وتحليل الفروق بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل والبالغ عددهم (177) مديراً ومديرةً حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في مديرية جنوب الخليل في الفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023)، وقد تم توزيع أداة الدراسة عليهم إلكترونياً، وتم اختيار عينة الدراسة بناء على متغير مستوى المدرسة والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الثلاثة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، ومستوى المدرسة):

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة % |
|-----------------|---------------|-------|----------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 78 | 44.07 |
| | أنثى | 99 | 55.93 |
| | المجموع | 177 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 136 | 76.84 |
| | ماجستير فأعلى | 41 | 23.16 |
| | المجموع | 177 | 100.0 |
| مستوى المدرسة | أساسية دنيا | 43 | 24.29 |
| | أساسية عليا | 63 | 35.59 |
| | ثانوية | 71 | 40.12 |
| | المجموع | 177 | 100.0 |

تبين المعلومات الواردة في الجدول (1) أن عدد الذكور بلغ (78) مديراً بنسبة (44.07%) من عينة الدراسة، مقابل (99) مديرة بنسبة بلغت (55.93%)، ومن حيث المؤهل العلمي، فقد بلغ عدد المديرين والمديرات الذين يحملون شهادة البكالوريوس (136) بنسبة بلغت (76.84%)، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة ماجستير فأعلى (41) مديراً ومديرة بنسبة بلغت (23.16%)، وعدد مديري ومديرات المرحلة الأساسية الدنيا بلغ (43) بنسبة بلغت (24.29%)، وعدد مديري ومديرات المرحلة الأساسية العليا (63) بنسبة بلغت (35.59%)، وقد بلغ عدد مديري ومديرات المرحلة الثانوية (71) بنسبة بلغت (40.12%).

3.3 عينة الدراسة

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالتالي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (20)

مديراً ومديرةً من مديري المدارس الحكومية في مدارس جنوب الخليل، وذلك بغرض التحقق من

صلاحية أداة الدراسة من خلال التحقق من صدقها وثباتها.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study)

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت

ماسون، إذ يشير بشماني (2014) أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادله

إحصائية، كما في المعادلة الآتية :

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$

معادلة روبرت

ماسون لتحديد

حجم العينة

N : حجم المجتمع

Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d : نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P : نسبة توفر الخاصية والمحايطة = 0.50

وقد بلغ حجم العينة (121) من مديري المدارس الحكومية في مدارس جنوب الخليل، ويمثلون (68%)

من مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً عليهم . والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة

حسب متغير مستوى المدرسة. كما يوضح الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى المدرسة

| العدد | | |
|-------|-------------|---------------|
| 29 | أساسية دنيا | مستوى المدرسة |
| 43 | أساسية عليا | |
| 49 | ثانوية | |
| 121 | المجموع | |

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة % |
|-----------------|---------------|-------|----------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 54 | 44.6 |
| | أنثى | 67 | 55.4 |
| | المجموع | 121 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 99 | 81.8 |
| | ماجستير فأعلى | 22 | 18.2 |
| | المجموع | 121 | 100.0 |
| مستوى المدرسة | أساسية دنيا | 29 | 24.0 |
| | أساسية عليا | 43 | 35.5 |
| | ثانوية | 49 | 40.5 |
| | المجموع | 121 | 100.0 |

تبين المعلومات الواردة في الجدول (3) أن عدد المديرين الذكور بلغ (54) مديراً بنسبة (44.6%) من عينة الدراسة مقابل (67) مديرة بنسبة بلغت (55.4%)، ومن حيث المؤهل العلمي، فقد بلغ عدد المديرين والمديرات الذين يحملون شهادة البكالوريوس (99) بنسبة بلغت (81.8%)، وبلغ

عدد المديرين والمديرات الحاصلين على شهادة ماجستير فأعلى (22) مديراً ومديرةً بنسبة بلغت (18.2%)، وقد بلغ عدد مديرين ومديرات المرحلة الأساسية الدنيا (29) بنسبة بلغت (24%)، وبلغ عدد مديرين ومديرات المرحلة الأساسية العليا (43) بنسبة بلغت (35.5%)، وبلغ عدد مديرين ومديرات المرحلة الثانوية (49) بنسبة بلغت (40.5%).

4.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، كما يأتي:

مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة طلافحة (2016)، ودراسة الغفير (2015)، ودراسة عتوم وعتوم (2014)، قامت الباحثة بتطوير مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية استناداً إلى تلك الدراسات، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة، كما هو موضح في ملحق (1)، أما الاستبانة النهائية فقد تكونت من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في ملحق (3).

الخصائص السيكمترية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق كما يأتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة

المجتمعية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التعليمية، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، كما هو موضح في ملحق (2)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، وأضيفت فقرتان، وأصبح عدد فقرات المقياس (34) فقرة، كما هو موضح في ملحق (3).

(ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) مديراً ومديرةً من مديري المدارس الحكومية في مدارس جنوب الخليل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=20)

| الارتباط مع الدرجة الكلية | الارتباط مع المجال | الارتباط مع الدرجة الكلية | الارتباط مع المجال | الارتباط مع الدرجة الكلية | الارتباط مع المجال | الارتباط مع الدرجة الكلية | الارتباط مع المجال | الرقم |
|---------------------------|------------------------|---------------------------|--------------------|---------------------------|--------------------|---------------------------|--------------------|-------|
| 0.44** | 0.31* | 0.37* | 0.53** | 0.81** | 0.64** | 0.44** | 0.31* | 1 |
| 0.30* | 0.40** | 0.38* | 0.39* | 0.42** | 0.34* | 0.30* | 0.40** | 2 |
| 0.44** | 0.44** | 0.54** | 0.53** | 0.44** | 0.66** | 0.44** | 0.44** | 3 |
| 0.47** | 0.43** | 0.50** | 0.53** | 0.67** | 0.31* | 0.47** | 0.43** | 4 |
| 0.75** | 0.68** | 0.39* | 0.21* | 0.80** | 0.51** | 0.75** | 0.68** | 5 |
| 0.73** | 0.48** | 0.54** | 0.39* | 0.81** | 0.66** | 0.73** | 0.48** | 6 |
| 0.39* | 0.27* | 0.58** | 0.51** | 0.63** | 0.41** | 0.39* | 0.27* | 7 |
| 0.54** | 0.41** | 0.53** | 0.29* | 0.60** | 0.55** | 0.54** | 0.41** | 8 |
| 0.46** | 0.44** | 0.61** | 0.28* | 0.73** | 0.58** | 0.46** | 0.44** | 9 |
| 0.53** | 0.55** | 0.41** | 0.30* | 0.58** | 0.47** | 0.53** | 0.55** | 10 |
| 0.59** | 0.48** | - | - | 0.79** | 0.55** | 0.59** | 0.48** | 11 |
| 0.74** | 0.67** | - | - | 0.71** | 0.47** | 0.74** | 0.67** | 12 |
| درجة كلية للبعد 0.86** | درجة كلية للبعد 0.80** | درجة كلية للبعد 0.78** | | | | | | |

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.21 -

0.81)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط

الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، وفي ضوء ما تقدّم فلم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

يستخدم ثبات أداة الدراسة للتعبير عن مدى تجانس استجابات المبحوثين ودقتها على فقرات الاستبانة، وأن أداة الدراسة ستعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى في نفس الظروف، وللتأكد من ثبات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) من مديري المدارس الحكومية في مدارس جنوب الخليل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (34) فقرة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

| المجال | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|--|-------------|--------------|
| دور المدير مع المجتمع المحلي | 12 | .78 |
| دور المدير مع أولياء الأمور | 10 | .64 |
| دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | 12 | .87 |
| الدرجة الكلية | 34 | .88 |

يتضح من نتائج الجدول (5) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تراوحت ما بين (.64-.87)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.88)، وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية: تكون مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما هو موضح في

ملحق (3)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، والجدول (6) يوضح متغيرات الدراسة ومجالاتها:

جدول (6) أداة الدراسة ومجالاتها

| عدد الفقرات | أداة الدراسة ومجالاتها |
|-------------|---|
| | القسم الأول: البيانات الشخصية |
| | القسم الثاني: |
| 12 | المجال الأول: دور المدير مع المجتمع المحلي |
| 10 | المجال الثاني: دور المدير مع أولياء الأمور |
| 12 | المجال الثالث: دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية |
| 34 | مجموع فقرات الاستبانة |

يشير الجدول (6) أن عدد المتغيرات الديمغرافية بلغ (3) متغيرات، في حين أن عدد فقرات أداة الدراسة فقد بلغت (34) فقرة موزعة على ثلاث مجالات بحيث تكون المجال الأول والثالث من (12) فقرة لكل مجال، وتكون المجال الثاني من (10) فقرات.

وقد طلب من المستجيب تقدير استجاباته عن طريق تدرج ليكترت (Likert Scale) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (الترج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (7)

درجات احتساب مستوى تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية

| | |
|-------------|-------------|
| 2.33 فأقل | مستوى منخفض |
| 2.34 - 3.67 | مستوى متوسط |
| 3.68 - 5 | مستوى مرتفع |

5.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

1. النوع الاجتماعي: وله مستويان هما: (1-ذكر ، 2- أنثى).
2. المؤهل العلمي: وله مستويان هما: (1- بكالوريوس ، 2- ماجستير فأعلى).
3. مستوى المدرسة: ولها ثلاثة مستويات: (1- أساسية دنيا ، 2- أساسية عليا ، 3- ثانوية).

ثانياً - المتغير التابع :

الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لدى عينة الدراسة.

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الباحثة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال وهي: استبانة لقياس درجة تطبيق المدرسة المجتمعية .
3. التحقق من صدق أداة الدراسة التي قامت الباحثة بتطويرها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة وإعداد الاستبانة بصورتها النهائية.
4. الحصول على إحصائية بعدد مديري المدارس الحكومية في مدارس مديرية جنوب الخليل.
5. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
6. الحصول على تسهيل مهمة من كلية التربية في جامعة الخليل.
7. الحصول على موافقة مركز البحث والتطوير.
8. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (20) من مديري المدارس الحكومية في مدارس جنوب الخليل، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
9. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

10. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزم الإحصائية (SPSS 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

11. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

7.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات التي قامت الباحثة بجمعها من أفراد عينة الدراسة، تم الاستعانة بجهاز الحاسوب واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدراسة
4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة، بمستوى المدرسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض كما يأتي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول:

ما درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس تطبيق

مفهوم المدرسة المجتمعية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

| الدرجة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال | رقم المجال | الرتبة |
|--------|----------------|-------------------|-----------------|--|------------|--------|
| مرتفع | 87.6 | 0.375 | 4.38 | دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | 3 | 1 |
| مرتفع | 80.4 | 0.378 | 4.02 | دور المدير مع المجتمع المحلي | 1 | 2 |
| مرتفع | 73.8 | 0.482 | 3.69 | دور المدير مع أولياء الأمور | 2 | 3 |
| مرتفع | 81.0 | 0.329 | 4.05 | الدرجة الكلية لتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية | | |

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ككل بلغ (4.05) ونسبة مئوية (81.0%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تراوحت ما بين (3.69-4.38)، وجاء مجال " دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.38) ونسبة مئوية (87.6%) وبتقدير مرتفع، وجاء مجال " دور المدير مع المجتمع المحلي " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.02) ونسبة مئوية (80.4%) وبتقدير مرتفع بينما جاء مجال " دور المدير مع أولياء الأمور " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.69) ونسبة مئوية (73.8%) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية على النحو الآتي:

1) دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الدرجة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | رقم الفقرة | الرتبة |
|--------|----------------|-------------------|-----------------|---|------------|--------|
| مرتفع | 92.8 | 0.500 | 4.64 | أحرص على تقديم الحوافز والمكافآت للطلاب المبدعين والمميزين في المدرسة | 23 | 1 |
| مرتفع | 92.2 | 0.522 | 4.61 | أفعل الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بثقافة المجتمع والقضايا التي تهمة | 26 | 2 |
| مرتفع | 92.2 | 0.568 | 4.61 | أتعاون مع الطلاب والمدرسين للحد من انتشار العادات | 24 | 3 |

| الدرجة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | رقم الفقرة | الرتبة |
|--------|----------------|-------------------|-----------------|---|------------|--------|
| | | | | السيدة داخل المدرسة مثل (العنف، التتمر، السرقة،) | | |
| مرتفع | 90.8 | 0.501 | 4.54 | أشجع طلاب مدرستي على المشاركة في المسابقات الثقافية والرياضية المختلفة | 32 | 4 |
| مرتفع | 89.6 | 0.607 | 4.48 | أتعاون مع المرشد التربوي لحل مشاكل المدرسة والطلاب | 33 | 5 |
| مرتفع | 89 | 0.683 | 4.45 | أحرص على نشر الأنشطة المدرسية على صفحة المدرسة الإلكترونية | 31 | 6 |
| مرتفع | 88.6 | 0.530 | 4.43 | أحرص على توجيه الطلبة مهنيًا | 34 | 7 |
| مرتفع | 88.6 | 0.560 | 4.43 | أستثمر مهارات المدرسين وأفكارهم لإثراء برامج المدرسة وخططها | 28 | 8 |
| مرتفع | 85.4 | 0.827 | 4.27 | أهتم بتوفير احتياجات الطلاب الموهوبين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة | 27 | 9 |
| مرتفع | 85.0 | 0.733 | 4.25 | أحرص على أن تشمل برامج المدرسة إعداد التلاميذ في الجوانب الشخصية والوجدانية والمعرفية والمهارية | 29 | 10 |
| مرتفع | 79.6 | 0.953 | 3.98 | أرفع مستوى طلاب مدرستي من خلال برامج مشتركة بينهم وبين نظرائهم في مدارس أخرى | 30 | 11 |
| مرتفع | 76.6 | 0.937 | 3.83 | أحرص على توعية الطلاب والمدرسين بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها للمجتمع | 25 | 12 |
| مرتفع | 87.6 | 0.375 | 4.38 | دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | | |

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية تراوحت ما بين (3.83-4.64)، وجاءت فقرة " أحرص على تقديم الحوافز والمكافآت للطلاب المبدعين والمميزين في المدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.64) وبنسبة مئوية (92.8%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أحرص على توعية الطلاب والمدرسين بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها للمجتمع" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ

(3.83) وبنسبة مئوية (76.6%) وبتقدير مرتفع، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية (4.38) وبنسبة مئوية (87.6%) وبتقدير مرتفع.

(2) دور المدير مع المجتمع المحلي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير مع المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|--------|------------|---|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| 1 | 7 | تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على البيئة المحيطة | 4.67 | 0.490 | 93.4 | مرتفع |
| 2 | 2 | أشجع الطلاب على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية | 4.40 | 0.653 | 88.0 | مرتفع |
| 3 | 4 | أتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات للحد من انتشار بعض العادات السيئة داخل المدرسة مثل (العنف، التتمر، التدخين، الزواج المبكر) | 4.38 | 0.521 | 87.6 | مرتفع |
| 4 | 9 | تنسق المدرسة مع المراكز الصحية والطبية والشرطة والدفاع المدني لعقد ندوات إرشادية للطلبة والمدرسين | 4.31 | 0.484 | 86.2 | مرتفع |
| 5 | 10 | تحرص المدرسة على إقامة علاقات مع المؤسسات الثقافية والرياضية والتعليمية الموجودة بالمنطقة | 4.15 | 0.691 | 83.0 | مرتفع |
| 6 | 6 | | 4.11 | 0.616 | 82.2 | مرتفع |
| 7 | 11 | تنظم المدرسة رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة مثل الجامعات والكليات والبلديات | 4.03 | 0.694 | 80.6 | مرتفع |
| 8 | 5 | أستضيف أفراد من المجتمع المحلي من أصحاب الخبرة لنقل خبراتهم للطلاب | 3.85 | 0.853 | 77.0 | مرتفع |
| 9 | 1 | أهتم بإشراك المجتمع المحلي في وضع خطط المدرسة التعليمية | 3.82 | 0.957 | 76.4 | مرتفع |

| الدرجة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | رقم الفقرة | الرتبة |
|--------|----------------|-------------------|-----------------|--|------------|--------|
| مرتفع | 74.4 | 0.985 | 3.72 | أحرص على فتح مرافق المدرسة (الملاعب، المكتبة..) | 3 | 10 |
| | | | | لأفراد المجتمع المحلي | | |
| متوسط | 72.8 | 1.049 | 3.64 | أتعاون مع مؤسسات المجتمعية لعقد دورات تدريبية للطلاب ومخيمات صيفية خلال العطلة | 12 | 11 |
| متوسط | 62.2 | 1.309 | 3.11 | يسهم رؤساء المجالس المحلية والبلديات في بناء المدارس وتطويرها | 8 | 12 |
| مرتفع | 80.4 | 0.378 | 4.02 | دور المدير مع المجتمع المحلي | | |

ينتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور المدير مع المجتمع المحلي تراوحت ما بين (3.11-4.67)، وجاءت فقرة " تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على البيئة المحيطة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.67) وبنسبة مئوية (93.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يسهم رؤساء المجالس المحلية والبلديات في بناء المدارس وتطويرها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبنسبة مئوية (62.2%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المدير مع المجتمع المحلي (4.02) وبنسبة مئوية (80.4%) وبتقدير مرتفع.

3) دور المدير مع أولياء الأمور

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المدير مع أولياء الأمور
مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|--------|------------|---|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| 1 | 13 | تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للتواصل مع ذويهم عند الحاجة | 4.44 | 0.604 | 88.8 | مرتفع |
| 2 | 21 | أدعو أولياء الأمور للمشاركة في المعارض والمناسبات الاجتماعية والدينية التي تقام في المدرسة | 4.07 | 0.755 | 81.4 | مرتفع |
| 3 | 22 | أشرك أولياء الأمور في وضع الخطط الإرشادية لتعديل سلوك الطلبة ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي | 3.99 | 0.811 | 79.8 | مرتفع |
| 4 | 14 | تعقد المدرسة ندوات تثقيفية لأولياء الأمور في مواضيع تهتم الطلبة مثل (التدخين، الجرائم الالكترونية، المخدرات...) | 3.95 | 0.794 | 79.0 | مرتفع |
| 5 | 19 | يوجد في المدرسة مجموعات واتس أب تساعدنا على التواصل مع أولياء الأمور | 3.75 | 1.051 | 75.0 | مرتفع |
| 6 | 18 | أشرك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمدرسة مثل (الزي، الحضور والغياب) | 3.72 | 0.977 | 74.4 | مرتفع |
| 7 | 20 | أستضيف بعض أولياء الأمور لعرض تجاربهم وخبراتهم الحياتية أمام الطلبة | 3.67 | 0.889 | 73.4 | متوسط |
| 8 | 15 | يستجيب أولياء الأمور لطلب الإدارة للتبرع للمدرسة لتوفير لوازمها وتطويرها | 3.66 | 1.130 | 73.2 | متوسط |
| 9 | 16 | أحرص على اختيار أعضاء مجلس أولياء الأمور الموحد بناءً على كفاءتهم | 2.96 | 1.028 | 59.2 | متوسط |
| 10 | 17 | أتواصل بشكل مستمر مع مجلس أولياء الأمور المشترك لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لحل مشاكل المدرسة وتطويرها | 2.72 | 1.171 | 54.4 | متوسط |
| | | دور المدير مع أولياء الأمور | 3.69 | 0.482 | 73.8 | مرتفع |

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال دور المدير مع أولياء الأمور تراوحت ما بين (4.44 - 2.72)، وجاءت فقرة " تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للتواصل مع ذويهم عند الحاجة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.44) ونسبة مئوية (88.8%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أتواصل بشكل مستمر مع مجلس أولياء الأمور المشترك لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لحل مشاكل المدرسة وتطويرها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.72) ونسبة مئوية (54.4%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دور المدير مع أولياء الأمور (3.69) ونسبة مئوية (73.8%) وبتقدير مرتفع.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى) .

من أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير النوع الاجتماعي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (12) تبين ذلك:

الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

| المجالات | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--|-----------------|-------|---------|----------|----------|---------------|
| دور المدير مع المجتمع المحلي | ذكر | 54 | 4.06 | 0.381 | 1.203 | .232 |
| | أنثى | 67 | 3.98 | 0.373 | | |
| دور المدير مع أولياء الأمور | ذكر | 54 | 3.71 | 0.461 | 0.399 | .690 |
| | أنثى | 67 | 3.68 | 0.502 | | |
| دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | ذكر | 54 | 4.36 | 0.369 | -0.513 | .609 |
| | أنثى | 67 | 4.39 | 0.382 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 54 | 4.06 | 0.333 | 0.451 | .653 |
| | أنثى | 67 | 4.04 | 0.327 | | |

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة المحسوبة على مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاته كانت أكبر من قيمة الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق المدرسة المجتمعية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، وماجستير فأعلى).

من أجل فحص الفرضية الثانية، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (13) تبين ذلك:

الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

| المجالات | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--|---------------|-------|---------|----------|----------|---------------|
| دور المدير مع المجتمع المحلي | بكالوريوس | 99 | 4.00 | 0.389 | -0.979 | .330 |
| | ماجستير فأعلى | 22 | 4.09 | 0.317 | | |
| دور المدير مع أولياء الأمور | بكالوريوس | 99 | 3.68 | 0.499 | -0.705 | .482 |
| | ماجستير فأعلى | 22 | 3.76 | 0.403 | | |
| دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | بكالوريوس | 99 | 4.38 | 0.383 | 0.536 | .593 |
| | ماجستير فأعلى | 22 | 4.34 | 0.343 | | |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس | 99 | 4.04 | 0.340 | -0.484 | .630 |
| | ماجستير فأعلى | 22 | 4.08 | 0.275 | | |

يتبين من الجدول (13) أن قيمة الدلالة المحسوبة على مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاته كانت أكبر من قيمة الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق المدرسة المجتمعية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها تعزى إلى متغير مستوى المدرسة (أساسي دنيا، أساسي عليا، وثانوي) .

من أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مستوى المدرسة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مستوى المدرسة. والجدولان (14) و(15) يبينان ذلك:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المستوى | المجالات |
|-------------------|-----------------|-------|-------------|--|
| 0.499 | 4.03 | 29 | أساسية دنيا | دور المدير مع المجتمع المحلي |
| 0.352 | 4.02 | 43 | أساسية عليا | |
| 0.320 | 4.00 | 49 | ثانوية | |
| 0.594 | 3.81 | 29 | أساسية دنيا | دور المدير مع أولياء الأمور |
| 0.469 | 3.71 | 43 | أساسية عليا | |
| 0.411 | 3.61 | 49 | ثانوية | |
| 0.447 | 4.36 | 29 | أساسية دنيا | دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية |
| 0.328 | 4.38 | 43 | أساسية عليا | |
| 0.375 | 4.39 | 49 | ثانوية | |
| 0.423 | 4.08 | 29 | أساسية دنيا | الدرجة الكلية |
| 0.300 | 4.05 | 43 | أساسية عليا | |
| 0.292 | 4.02 | 49 | ثانوية | |

يتضح من خلال الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير

مستوى المدرسة

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|---------------|
| دور المدير مع المجتمع المحلي | بين المجموعات | .015 | 2 | .008 | .053 | .948 |
| | داخل المجموعات | 17.086 | 118 | .145 | | |
| | المجموع | 17.102 | 120 | | | |
| دور المدير مع أولياء الأمور | بين المجموعات | .688 | 2 | .344 | 1.491 | .229 |
| | داخل المجموعات | 27.227 | 118 | .231 | | |
| | المجموع | 27.915 | 120 | | | |
| دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية | بين المجموعات | .016 | 2 | .008 | .057 | .944 |
| | داخل المجموعات | 16.874 | 118 | .143 | | |
| | المجموع | 16.890 | 120 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .060 | 2 | .030 | .273 | .762 |
| | داخل المجموعات | 12.899 | 118 | .109 | | |
| | المجموع | 12.958 | 120 | | | |

يتبين من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاتها من وجهة نظر مدراس المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

ملخص لأهم نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى أن مجال " دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية " جاء بالمرتبة الأولى في حين جاء مجال " دور المدير مع المجتمع المحلي " بالمرتبة الثانية، وحصل مجال " دور المدير مع أولياء الأمور " على المرتبة الأخيرة بمتوسطات حسابية مرتفعة، وعدم وجود فروق في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى لمتغيرات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 النتائج

2.5 توصيات الرسالة

3.5 مقترحات الرسالة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين في ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسير النتائج، الدراسات السابقة والإطار النظري، ويتضمن التوصيات والمقترحات.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتيجة السؤال الرئيس الذي نصه: ما درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر مديريها؟

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للمدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديريها جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.05) والانحراف المعياري (0.329) وبنسبة مئوية بلغت (81.0%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي المديرين والمديرات بمفهوم المدرسة المجتمعية نتيجة دورات اعداد المديرين التي يخضعون لها بشكل مستمر، والتي تؤكد على أهمية دورهم في تفعيل الموارد المادية والبشرية المتوفرة داخل المدرسة، وإشراك مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شلش (2017)، ودراسة أبو دقة (2021)، ودراسة النعيمي ودرأوشة (2012)، فقد توصلت هذه الدراسات إلى أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية جاءت

بدرجة مرتفعة، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة طلافحة (2016) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق المدرسة المجتمعية جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة نتيجة المجال الأول: دور المدير مع المجتمع المحلي

النتيجة:

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لدورهم مع المجتمع المحلي من وجهة نظر مديريها جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02) والانحراف المعياري (0.378)، وبنسبة مئوية بلغت (80.4%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى محدودية دخل المدارس مما يدفع المديرين للاستفادة من المؤسسات المجتمعية مثل الشرطة والمراكز الصحية بسبب تعاون هذه المؤسسات مع المدارس بشكل كبير، كما أن بعض المؤسسات المجتمعية تحرص على تقديم خدماتها للمدارس عند حصولها على مشاريع من الدول المانحة.

وقد حازت الفقرة رقم (7) والتي نصها: "تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على البيئة المحيطة" على أعلى رتبة في هذا المجال، ويعزى ذلك إلى وعي المديرين بأهمية غرس ثقافة الوعي البيئي لدى الطلاب لتطوير المجتمع وتقليل التلوث.

بينما حصلت الفقرة رقم (8) والتي نصها: "يسهم رؤساء المجالس المحلية والبلديات في بناء المدارس وتطويرها" على أدنى مرتبة في هذا المجال وعلى درجة متوسطة، ويعود ذلك إلى أن التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ورؤساء البلديات والمجالس المحلية غير كاف في وضع خطط لتطوير المدارس وتوفير الخدمات اللازمة لها، وقلة تواصل المديرين مع رؤساء البلديات باستمرار لعرض مطالبهم، وإلى تغيير

رؤساء البلديات والمجالس المحلية باستمرار، وقلّة اطلاعهم على طلبات المدارس من الرؤساء السابقين، وتركيز البلديات على تطوير البنية التحتية في مناطقهم أكثر من تطوير المدارس. واتفقت نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة شلش (2016) التي أظهرت أن مجال الشراكة مع المجتمع المحلي كانت كبيرة، واختلفت مع دراسة طحلاوي وعلواني (2019) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل شراكة المدرسة مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة نتيجة المجال الثاني وهو: دور المدير مع أولياء الأمور النتيجة:

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لدورهم مع أولياء الأمور من وجهة نظر مديريها جاءت بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69) والانحراف المعياري (0.482)، وبنسبة مئوية بلغت (73.8%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختلاف مستوى ثقافة أولياء الأمور؛ مما يؤثر على مدى اهتمامهم بتعليم أبنائهم ومتابعتهم لمستوى تحصيلهم، وتعديل السلوكيات الخاطئة لديهم، وإلى انشغال بعض أولياء الأمور بأعمالهم وعدم وجود وقت كاف لديهم لمتابعة أبنائهم. وقد حازت الفقرة رقم (13) والتي نصها: "تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للتواصل مع ذويهم عند الحاجة" على أعلى رتبة في هذا المجال، وتعزو الباحثة ذلك إلى إلزام وزارة التربية والتعليم لمديري المدارس بتحضير ملفات للطلاب تحتوي معلوماتهم الخاصة؛ نظراً لأهمية هذه البيانات في التواصل مع الأهل خاصة في حالات الطوارئ.

بينما حصلت الفقرة رقم (17) والتي نصها: "أتواصل عدم وجود فروق في تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارس جنوب الخليل تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

بشكل مستمر مع مجلس أولياء الأمور المشترك لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لحل مشاكل المدرسة وتطويرها"، والفقرة (16) التي نصها: "أحرص على اختيار أعضاء مجلس أولياء الأمور الموحد بناءً على كفاءتهم" على درجة متوسطة، ويعود ذلك إلى أن التواصل بين مجلس أولياء الأمور الموحد و مديري المدارس غير كاف، كما أن بعض أعضاء المجلس لا يتحلون بالكفاءة والخبرة اللازمة لتطوير العملية التعليمية، وانشغالهم بأعمالهم الخاصة وقلة وجود وقت فراغ لديهم لمتابعة مشاكل المدارس.

كما أن الفقرة (15) التي نصها: "يستجيب أولياء الأمور لطلب الإدارة للتبرع للمدرسة لتوفير لوازمها وتطويره" بلغ وسطها الحسابي (3.66) وهو متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها بعض العائلات، وقلة شعورهم بالمسؤولية تجاه تطوير المدارس بل يعتبرون توفير مستلزمات المدرسة من مهام وزارة التربية والتعليم، وتعزى أيضا لعدم معرفة الأهل باحتياجات المدرسة بسبب عدم تواصلهم مع المدرسة؛ مما أدى لزيادة الفجوة بين المدرسة والمجتمع وإهمال المجتمع لكثير من أدواره الاجتماعية والثقافية والتربوية المتعلقة بتطوير المدارس.

كما أن الفقرة (20) التي نصها: "أستضيف بعض أولياء الأمور لعرض تجاربهم وخبراتهم الحياتية أمام الطلبة " بلغ وسطها الحسابي (3.67) وهو متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى انشغال الأهل بأعمالهم الخاصة وقلة وجود وقت فراغ لديهم للحضور للمدرسة وإعطاء محاضرات للطلاب

وإلى ندرة دعوة المديرين والمديرات لهم لتركيز المدرسين والإدارة على إنهاء المنهاج في الوقت المحدد أكثر من إكساب الطلاب الخبرات الحياتية والعملية.

واتفقت نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة أبو دقة (2021)، ودراسة شلش (2016) التي توصلت إلى أن مجال الشراكة بين الإدارة وأولياء الأمور كان مرتفعاً جداً، كما أكدت دراسة نتسكي (2015) على وجود تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء الأمور، واختلفت مع دراسة العازمي (2021)، ودراسة عتوم وعتوم (2013) فقد توصلتا إلى أن مستوى التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور جاء بدرجة متوسطة.

مناقشة نتيجة المجال الثالث وهو: دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية النتيجة:

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لدورهم في تفعيل الموارد المادية من وجهة نظر مديريها جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.38) والانحراف المعياري (0.375)، ونسبة مئوية بلغت (87.6%). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تبني مديري المدارس النمط التشاركي بالإدارة، وأن لديهم القدرة على استثمار الموارد المادية والبشرية المتوفرة في مدارسهم؛ بما يعود بالنفع على مدارسهم وجعل البيئة المدرسية مناخ داعم يدفع عجلة التطوير والارتقاء بالعملية التعليمية داخل مدارسهم.

وقد حازت الفقرة رقم (23) والتي نصها: "أحرص على تقديم الحوافز والمكافآت للطلاب المبدعين والمميزين في المدرسة" على أعلى رتبة في هذا المجال، ويعزى ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية دعم الطلاب المتميزين، والعمل على تطوير مهاراتهم وإخراج الطاقات الابداعية الكامنة لديهم والعمل على تطويرها لما للحوافز من أثر إيجابي على سلوك الطلاب؛ مما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

بينما حصلت الفقرة رقم (25) والتي نصها: "أحرص على توعية الطلاب والمدرسين بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها للمجتمع" على أدنى مرتبة في هذا المجال على الرغم من أن وسطها الحسابي مرتفع، ويعود ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المديرين، وتركيزهم على نسبة تحصيل الطلاب أكثر من تعريفهم بمفهوم المدرسة المجتمعية، وصعوبة وجود سياسات تربوية واضحة من قبل الإدارة التربوية لتعريف الطلاب بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها.

واتفقت نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة أحمد (2016) التي أظهرت أن المدير يحرص على توظيف خبرات المعلمين لإنجاز العملية التعليمية.

مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى).

النتيجة:

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة في جميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك لكون المديرين والمديرات يخضعون لنفس ظروف العمل ونفس الدورات التدريبية التي تؤكد على ضرورة إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في تطوير العملية

التعليمية؛ مما لا يظهر أي فروق في النتائج تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلش (2017)، ودراسة طلافحة (2016)، ودراسة الغفير (2015)، ودراسة عتوم وعتوم (2014)، ودراسة النعيمي ودرأوشة (2012)، وتختلف مع دراسة أحمد (2016) التي تؤكد على وجود فروق لصالح الذكور.

مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، وماجستير فأعلى).

النتيجة:

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة في جميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المديرين والمديرات يخضعون لنفس قوانين ولوائح وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتطبق عليهم هذه القوانين دون تمييز سواء كانوا من حملة شهادة البكالوريوس أو الدراسات العليا، كما أن عدد المديرين والمديرات الحاصلين على درجة ماجستير فأعلى قليل مقارنة بالبكالوريوس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طلافحة (2016)، ودراسة عتوم وعتوم (2014)، وتختلف

مع دراسة شلش (2017) ودراسة النعيمي و دراوشة (2012) اللتان توصلتا إلى وجود فروق لصالح ماجستير فأعلى، ودراسة الغفير (2015) التي تؤكد على وجود فروق لصالح الدكتوراه. مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة (أساسي دنيا، أساسي عليا، وثانوي).

النتيجة:

أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة في جميع المجالات.

وتعزو الباحثة ذلك كون المديرين والمديرات جميعهم يسعون لتطوير مدارسهم والحصول على أفضل النتائج لمدارسهم من خلال إشراك الأهل والمجتمع المحلي في تطوير مدارسهم، مما لا يظهر أي فروق في النتائج تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفير (2015) وتختلف مع دراسة عتوم وعتوم (2014) التي تؤكد على وجود فروق لصالح الثانوي.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما سبق من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

1. تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور وجعلها أكثر فاعلية من خلال مجموعات الواتس أب وصفحة المدرسة.
2. التأكيد الدائم على مفهوم المدرسة المجتمعية وأهدافها في برامج إعداد مديري المدارس ومديراتها.
3. ضرورة مشتركة مجالس أولياء الأمور الموحدة بشكل أكثر فعالية في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمدارس.
4. زيادة صلاحيات مديري المدارس ومديراتها لتمكينهم من التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بشكل أكبر.
5. تخصيص يوم للمهن من قبل التربية؛ يقوم فيه الأهل بزيارة مدارس أبنائهم وتعريف الطلاب بالمهن وواقع الحياة العملية.
6. سن تشريعات تسمح لمديري المدارس ومديراتها بالتعامل بحرية أكبر مع مؤسسات المجتمع المحلي والإفادة من خدماتها.
7. عقد اجتماعات دورية لمديري المدارس ومديراتها مع مجالس أولياء الأمور الموحدة بهدف تطوير العملية التعليمية وحل مشكلات المدارس في مناطقهم.
8. تقديم حوافز ومكافآت للمديرين المميزين الذين يحرصون على التواصل بشكل مستمر مع أولياء الأمور.
9. عرض خطة المدرسة على الصفحة الالكترونية لزيادة ثقة المجتمع المحلي بالمدرسة.

ثالثاً: بحوث ودراسات مقترحة:

1. مدى ملاءمة المناهج الفلسطينية لمبادئ المدرسة المجتمعية.

2. إجراء أبحاث ميدانية من قبل وزارة التربية والتعليم حول المدرسة المجتمعية.
3. درجة تطبيق المدرسة المجتمعية في فلسطين من وجهة نظر أولياء الأمور.
4. أثر تفعيل أبعاد المدرسة المجتمعية في تحقيق الابداع الوظيفي لدى مديري المدارس.

المصادر والمراجع

القران الكريم

أولاً: المراجع العربية:

أبو دقة، شاكر. (2021). "تصور مقترح لتطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادر

التربويون في المحافظات الجنوبية لفلسطين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاقصى،

غزة.

أحمد، فاطمة. (2016). "دور مديري المدارس الثانوية في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع

بولاية الخرطوم": رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان،

الخرطوم.

ديوي، جون. (1978). "المدرسة والمجتمع"، دار مكتبة الحياة، بيروت ، لبنان ترجمة الرحيم أحمد.

شلش، باسم. (2016). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس"، مجلة جامعة القدس المفتوحة

للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 6(19)، 16-30.

طحلاوي، ابتسام وعلواني، علي. (2019). "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة

والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر". الدوريات المصرية. 114(114)،

367-388.

طلافة، ابراهيم. (2016). "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من جهة نظر المعلمين فيها"، مجلة كلية التربية، 33(7)، 178-203.

طيب، عزيزة. (2019). "دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقا لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، 33(130)، 127-154.

العازمي، سلمى. (2021). "التواصل المدرسي مع أولياء الأمور وعلاقته بصناعة القرار من منظور قيادي مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

عاشور، محمد. (2012). "المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية"، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

عبيدات، هالة، والخضير، ممدوح. (2022). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية المعاصرة في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية"، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، 3(9)، 465-448.

عتوم، يمنى، وعتوم، حسين. (2014). "درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش". مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 28(4)، 707-740.

عطوي، جودت. (2014). الإدارة التعليمية والاشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. ط6. دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

عكروش، لبنى؛ بدح، أحمد. (2008). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة البلقاء التطبيقية، 47(12)، 257-279.

عودة، أحمد. (2000). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية . إريد : دار الامل للنشر والتوزيع.

عوده، أحمد، وملكاوي، فتحي حسن. (1992). "أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم

الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي"، مكتبة الكتابي، إريد، الأردن .

الغفير، فتون. (2015). "انموذج مقترح للمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة

التعليم الاساسي في سورية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة": رسالة دكتوراه غير

منشورة. جامعة دمشق، سورية.

مجاهد، محمد. (2008). "المدرسة والمجتمع". دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

مراشده، أمل. (2007). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات

المدارس الثانوية في محافظة اربد": رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ،اربد.

الأردن.

منصور، سمية. (2013). "متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة

المجتمعية"، مجلة جامعة دمشق، 29(2)، 277-325.

النعمي، ابتسام، ودرأوشة، نجوى. (2021). "درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعة في مدارس لواء الاغوار الشمالية"، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(29)، 272-294.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

A Union of professionals," Community Schools". Retrieved from: <https://www.aft.org/position/community-schools>, Dec/13/2022 at (9)pm.

Daniels, Abel. "Building Community Schools Systems", Retrieved from: <https://www.americanprogress.org/article/building-community>, at (11) pm. Dec/13/2022

Heers, M. Van Klaveren, C, Groot, W, & Maassen van den Brink, H. (2016). Community schools: what we know and what we need to know. *Review of educational research*. 86(4), 1016-1051.

Nitecki, Elena. (2015). Integrated school-family partnerships in preschool: building quality involvement through multidimensional relationships. *School community journal*. 25(2), 195-219.

Smith, Tyler E; Holmes, Shannon R; Romero, & Monica E; Sheridan, Susan M. (2022). Evaluating the effects of family-school engagement interventions on parent-teacher relationships: a meta-analysis. *School mental health*, 14(2), 278-293.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

الإدارة التعليمية

حضرة المدير/ة المحترم/ة:

تحية طيبة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل ".
وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من جامعة الخليل، لذا أرجو من حضرتكم التعاون في تعبئة الاستبانة بما يتلاءم مع وجهة نظرك/ي، مع العلم بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

المدرسة المجتمعية: الشراكة الحقيقية بين المجتمع والمدرسة، والتي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته، بحيث يستطيع أن يستخدم مرافق المدرسة ويهتم بصيانتها ويستقطب الدعم اللازم لتحسين بيئتها، ورفع مستوى طلبتها، إضافة إلى إقامة علاقات مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته (الشرعي، 2007).

الباحثة: ياسمين محمود وحوش

إشراف: د. منال أبو منشار

القسم الاول: البيانات الشخصية

النوع الاجتماعي: ذكر انثى

المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى

جنس طلبة المدرسة: ذكور فقط اناث فقط مختلطة

القسم الثاني: مجالات ومؤشرات تطبيق المدرسة المجتمعية

يرجى قراءة كل عبارة وبيان مدى توافقها مع مدرستك، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يتفق وحالتها.

| الرقم | نص الفقرة | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---------------|-------|-------|----------|---------------|
| | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
| المجال الأول: مجال الشراكة مع المجتمع المحلي | | | | | | |
| 1. | تهتم المدرسة بإشراك المجتمع المحلي في وضع خططها التعليمية. | | | | | |
| 2. | تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية. | | | | | |
| 3. | تحرص المدرسة على فتح مرافقها (الملاعب، المكتبة...) لأفراد المجتمع المحلي. | | | | | |
| 4. | تسهم مؤسسات المجتمع المحلي في تطوير بيئة المدرسة التعليمية. | | | | | |
| 5. | تسمح مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة باستخدام مرافقها لتنفيذ أنشطتها. | | | | | |
| 6. | تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على البيئة المحيطة. | | | | | |
| 7. | يسهم رؤساء المجالس المحلية والبلديات في بناء المدارس وتطويرها. | | | | | |

| الرقم | نص الفقرة | درجة الموافقة | | | |
|---|--|---------------|-------|-------|---------------|
| | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة |
| 8. | تنسق المدرسة مع المراكز الصحية والطبية لعقد ندوات إرشادية للطلبة والمدرسين. | | | | |
| 9. | تحرص المدرسة على تعريف الطلاب بالمؤسسات الثقافية والرياضية والتعليمية الموجودة بالمنطقة. | | | | |
| 10. | تنظم المدرسة رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة مثل الجامعات والكليات والبلديات. | | | | |
| المجال الثاني: مجال الشراكة مع أولياء الأمور | | | | | |
| 11. | تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للتواصل مع ذويهم عند الحاجة (رقم الهاتف، فصيلة الدم ...) | | | | |
| 12. | تعقد المدرسة ندوات تثقيفية لأولياء الأمور في مواضيع تهم الطلبة مثل (التدخين، الجرائم الالكترونية، المخدرات...) | | | | |
| 13. | يتمتع أولياء الأمور بدور تشاركي بالتخطيط للعملية التعليمية. | | | | |
| 14. | يشارك أولياء الأمور في تقييم أداء العاملين بالمدرسة | | | | |
| 15. | تشرك المدرسة أولياء الأمور في وضع الخطط المتعلقة بتحسين تحصيل الطلبة الأكاديمي. | | | | |
| 16. | تشرك المدرسة أولياء الأمور بشكل حقيقي في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمدرسة مثل (الزي، الحضور والغياب). | | | | |
| 17. | يتم اختيار اعضاء مجلس أولياء الأمور بناءً على الكفاءة. | | | | |
| 18. | تحرص المدرسة على إشراك الاهل في اختيار مجلس أولياء الأمور. | | | | |
| 19. | تدعو المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في المناسبات الاجتماعية والدينية التي تقام بالمدرسة. | | | | |
| 20. | يستفيد المدير من خبرات أفراد المجتمع المحلي المؤهلين في وضع خطط المدرسة | | | | |

| درجة الموافقة | | | | | نص الفقرة | الرقم |
|--|----------|-------|-------|------------|---|-------|
| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | |
| المجال الثالث: مجال الشراكة مع الإدارة المدرسية | | | | | | |
| | | | | | يحرص المدير على وضع برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. | 21. |
| | | | | | يسمح مدير المدرسة للمجتمع المحلي باستخدام مرافق المدرسة بعد الدوام وأيام العطل الرسمية. | 22. |
| | | | | | يخصص المدير أيام تطوعية للطلاب لخدمة المجتمع المحلي. | 23. |
| | | | | | يحرص المدير على تعريف الطلاب بمؤسسات المجتمع المحلي . | 24. |
| | | | | | يتعاون مدير المدرسة مع المجتمع المحلي للحد من انتشار العادات السيئة مثل (العنف، التتمر،...). | 25. |
| | | | | | ينسق مدير المدرسة مع المؤسسات المجتمعية لعقد دورات تدريبية للطلاب ومخيمات صيفية خلال العطلة . | 26. |
| | | | | | يراعي مدير المدرسة احتياجات الطلاب الموهوبين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة والمجتمع. | 27. |
| | | | | | يستفيد مدير المدرسة من خبرات أفراد المجتمع المحلي المؤهلين في التخطيط لمشاريع المدرسة. | 28. |
| | | | | | يدعو المدير الأهل لزيارة المعارض المدرسية. | 29. |
| | | | | | يحرص المدير على زيارة أسر الطلبة في المناسبات المختلفة. | 30. |
| | | | | | تحرص الإدارة على توجيه الطلبة مهنياً. | 31. |
| | | | | | يحرص المدير على حل مشاكل الطلبة المختلفة. | 32. |

شاكراً لكم مشاركتكم في الدراسة

الباحثة

ملحق رقم (2): قائمة أسماء المحكمين

| الرقم | الاسم | مكان العمل |
|-------|--------------------------|---------------------------|
| 1 | د. كمال مخامرة | جامعة الخليل |
| 2 | د. كرم سفيان الكركي | جامعة الخليل |
| 3 | د. عادل فوارعة | جامعة الخليل |
| 4 | د. جعفر أبو صاع | جامعة خضوري |
| 5 | د. محمد عبد الفتاح عجوة | جامعة الخليل |
| 6 | أ. جمال فرج الله | مدير مدرسة بني حارث |
| 7 | أ. فاطمة سليميه | مديرة المدرسة البلجيكية |
| 8 | أ. فريال محمود أبو علان | مديرة مدرسة دومه الثانوية |
| 9 | أ. ناريمان سامي الجبارين | مديرة مدرسة الاندلس |
| 10 | أ. محمد الهريني | مدير مدرسة ذكور الفاروق |

ملحق(3): الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

الإدارة التعليمية

حضرة المدير/ة المحترم/ة:

تحية طيبة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل ".
وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية من جامعة الخليل، لذا أرجو من حضرتكم التعاون في تعبئة الاستبانة بما يتلاءم مع وجهة نظرك/ي، مع العلم بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

المدرسة المجتمعية: الشراكة الحقيقية بين المجتمع والمدرسة، والتي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته، بحيث يستطيع أن يستخدم مرافق المدرسة ويهتم بصيانتها ويستقطب الدعم اللازم لتحسين بيئتها، ورفع مستوى طلبتها، إضافة إلى إقامة علاقات مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته (الشرعي، 2007).

الباحثة: ياسمين محمود وحوش

إشراف: د. منال أبو منشار

القسم الاول: البيانات الشخصية

النوع الاجتماعي: أ- ذكر ب- أنثى

المؤهل العلمي: أ- بكالوريوس ب- ماجستير فأعلى

مستوى المدرسة: أ- أساسية دنيا ب- أساسية عليا ج- ثانوية

القسم الثاني: مجالات ومؤشرات تطبيق المدرسة المجتمعية

يرجى قراءة كل عبارة وبيان مدى توافقها مع مدرستك، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يتفق وحالتها.

| الرقم | نص الفقرة | درجة الموافقة | | | |
|---|---|---------------|-------|-------|---------------|
| | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة |
| المجال الأول: دور المدير مع المجتمع المحلي | | | | | |
| 1. | أهتم بإشراك المجتمع المحلي في وضع خطط المدرسة التعليمية | | | | |
| 2. | أشجع الطلاب على المشاركة بالأعمال التطوعية المجتمعية | | | | |
| 3. | أحرص على فتح مرافق المدرسة (الملاعب، المكتبة..) لأفراد المجتمع المحلي | | | | |
| 4. | أتعاون مع أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات للحد من انتشار بعض العادات السيئة داخل المدرسة مثل (العنف، التنمر، التدخين، الزواج المبكر) | | | | |
| 5. | أستضيف أفراد من المجتمع المحلي من أصحاب الخبرة لنقل خبراتهم للطلاب | | | | |
| 6. | تسمح مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة باستخدام مرافقها لتنفيذ أنشطتها | | | | |
| 7. | تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على البيئة المحيطة | | | | |
| 8. | يسهم رؤساء المجالس المحلية والبلديات في بناء المدارس وتطويرها | | | | |
| 9. | تنسق المدرسة مع المراكز الصحية والطبية والشرطة والدفاع المدني | | | | |

| درجة الموافقة | | | | | نص الفقرة | الرقم |
|--|-------|-------|---------------|---------------|---|-------|
| أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق بشدة | | |
| | | | | | لتعقد ندوات إرشادية للطلبة والمدرسين | |
| | | | | | 10. تحرص المدرسة على إقامة علاقات مع المؤسسات الثقافية والرياضية والتعليمية الموجودة بالمنطقة | |
| | | | | | 11. تنظم المدرسة رحلات هادفة للمؤسسات المختلفة مثل الجامعات والكليات والبلديات | |
| | | | | | 12. أتعاون مع مؤسسات المجتمع لعقد دورات تدريبية للطلاب ومخيمات صيفية خلال العطلة | |
| المجال الثاني: دور المدير مع أولياء الأمور | | | | | | |
| | | | | | 13. تتضمن ملفات الطلبة بيانات كافية للتواصل مع ذويهم عند الحاجة | |
| | | | | | 14. تعقد المدرسة ندوات تثقيفية لأولياء الأمور في مواضيع تهتم الطلبة مثل (التدخين، الجرائم الالكترونية، المخدرات...) | |
| | | | | | 15. أشجع أولياء الأمور على التبرع للمدرسة لتوفير لوازمها وتطويرها | |
| | | | | | 16. يتم اختيار أعضاء مجلس أولياء الأمور الموحد بناءً على كفاءتهم | |
| | | | | | 17. أتواصل بشكل مستمر مع مجلس أولياء الأمور المشترك لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لحل مشاكل المدرسة وتطويرها | |
| | | | | | 18. أشرك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمدرسة مثل (الزي، الحضور والغياب) | |
| | | | | | 19. يوجد في المدرسة مجموعات واتس أب تساعدنا على التواصل مع أولياء الأمور | |
| | | | | | 20. أستضيف بعض أولياء الأمور لعرض تجاربهم وخبراتهم الحياتية أمام الطلبة | |
| | | | | | 21. أدعو أولياء الأمور للمشاركة في المعارض والمناسبات الاجتماعية والدينية التي تقام في المدرسة | |
| | | | | | 22. أشرك أولياء الأمور في وضع الخطط الإرشادية لتعديل سلوك الطلبة ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي | |
| المجال الثالث: دور المدير في تفعيل الموارد المادية والبشرية (الطلاب، الموظفين) داخل المدرسة | | | | | | |
| | | | | | 23. أحرص على تقديم الحوافز والمكافآت للطلاب المبدعين والمميزين في المدرسة | |

| درجة الموافقة | | | | | نص الفقرة | الرقم |
|---------------|-------|-------|---------------|---------------|--|-------|
| أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق بشدة | لا أوافق بشدة | | |
| | | | | | أتعاون مع الطلاب والمدرسين للحد من انتشار العادات السيئة داخل المدرسة مثل (العنف، التتمر، السرقة ،...) | 24. |
| | | | | | أحرص على توعية الطلاب والمدرسين بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها للمجتمع | 25. |
| | | | | | أفعل الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بثقافة المجتمع والقضايا التي تهمة | 26. |
| | | | | | أهتم بتوفير احتياجات الطلاب الموهوبين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة | 27. |
| | | | | | أستثمر مهارات المدرسين وأفكارهم لإثراء برامج المدرسة وخطتها | 28. |
| | | | | | أحرص على أن تشمل برامج المدرسة إعداد التلاميذ في الجوانب الشخصية والوجدانية والمعرفية والمهارية. | 29. |
| | | | | | أرفع مستوى طلاب مدرستي من خلال برامج مشتركة بينهم وبين نظرائهم في مدارس اخرى | 30. |
| | | | | | أحرص على نشر الأنشطة المدرسية على صفحة المدرسة الالكترونية | 31. |
| | | | | | أشجع طلاب مدرستي على المشاركة في المسابقات الثقافية والرياضية المختلفة | 32. |
| | | | | | أتعاون مع المشرف التربوي لحل مشاكل المدرسة والطلاب | 33. |
| | | | | | أحرص على توجيه الطلبة مهنيًا | 34. |

شاكراً لكم مشاركتكم في الدراسة

الباحثة: ياسمين وحوش

التاريخ: 2022/12/26 م

الرقم: و ت / ١٣ / ٧٤٤

لمن يهمه الأمر

"تسهيل مهمة بحثية"

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:
"ياسمين محمود محمد وحوش"
من جامعة الخليل للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:
"درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس جنوب الخليل".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق مقابلة على عينة من مدراء المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- سترسل العينة لإيميل الباحثة للتواصل عبر الإيميل مع مدراء المدارس برابط الأداة البحثية المحوسب.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.

عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.

السيد مدير عام التربية والتعليم في مديرية جنوب الخليل المحترم.

د. منال بكر ابو منشار/المحرمة/المشرفة على الدراسة: وكالة الالكتروني، Manalbu@hebron.edu